



**طفل مكفوف يبحث عن اكل مناسب!**



**امسوا العربية القادمة من الطفل!**

**ملحق**  
**الاشباح**  
الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦

**اهالي منطقة ام الفحم يستكرون فكرة التبادل السكاني**

**احد احفاد اليهود الخيليين لا حق للمستوطنين في اماكننا والتكلم باسمنا!**

**لجنة المعارف البرلمانية والوزارة تستقرات لتقديم المنح للجامعيين**  
**الضرب بالخدمة في الجيش!**

**\* الدائرة الطلابية في الجبهة: القرار يشكل مبررا رسميا لممارسة التمييز العنصري \***



● إحدى مظاهرات الطلاب الجامعيين الاحتجاجية ●

● حيفا - مكتب والاتحاد - اعلن نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، وتسميته، امس الاربعاء، ان وزارة المعارف ستقدم المنح للطلاب الجامعيين، لارسلهم للدراسة في الجيش فقط، وقال، ولا اريد الطلاب العرب الحصول على منح، عليهم تأدية الخدمة المدنية ليس ثلاث سنوات، اما لستين، ومن لا يؤدي الخدمة لا يحصل على المنحة. جاء ذلك، في اجتماع للجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، حضره مسؤول القرب البشرية في الجيش، ولقد لم هذه اقتراحات لرغ جاهدة واستعداد الشباب للخدمة في الجيش. وقصورت الاقتراحات حول المحظوظ التي يجب تقديمها لمن يخدم في الجيش في مجالات السكن والتعليم والعمل. وتدد عدد من النواب ومنظمات طلابية والدائرة الطلابية في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بقرار الوزارة.

ودعت الدائرة الطلابية الى استقاط قرار لجنة المعارف فورا واعتداد معايير موضوعية في توزيع المنح وامكان السكن في الجامعات تقوم على اساس وضع الطالب الاقتصادي والجهازات العلمية اسوة بما يليق مؤسسات التعليم العالي التي تحترم نفسها في كل مكان. واعرب الاتحاد القطري للطلاب العرب عن رفضه القاطع للقرار العنصري الموجه ضد الطلاب العرب وطالبت لجنة المعارف بالغاء قراره دون اي قيد او شرط. ووجهت لجان الطلاب الطلاب العرب في جامعات القدس وحيفا وتل ابيب رسائل احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير المعارف في اعقاب القرار. واكدت انها تعرف كيف تتصدى بحزم للقرار العنصري الاستغلالي الصادر عن حكومة اليمين بكل الوسائل القانونية المتاحة.

وجاء في بيان اصدرته الدائرة الطلابية: والقرار الذي اتخذته لجنة المعارف البرلمانية باعطاء الطلبة عليا في توزيع منح وزارة المعارف للطلاب على اساس الخدمة في الجيش والخدمة القومية، يشكل مبررا رسميا وقعا لممارسة التمييز العنصري من قبل الدولة ضد طلابها العرب. ان التدهور الذي يعكسه هذا القرار العنصري، اسوة بتوزيع امكان السكن في تل الطلاب بالخدمة العسكرية وحرمان الطلاب العرب الاكثر حاجة للمنح والسكن يصبح اشد خطرا عندما يأتي في ظل حكومة يجلس فيها وزراء وموظفون، قادروا في الماضي القريب معركة عنصرية فاشية ومظلمة لظفر الطلاب العرب من الجامعات امثال تساهي هتفي وابليت ليرمان حين كانوا في قيادة اتحاد الطلاب في اسرائيل.

**العثور على جثة شابة نصرأوية في منطقة هوشعيا**

**\* الشرطة تحقق في ظروف القتل في مختلف الاتجاهات \***

ودلت تحقيقات الشرطة الاربعة على ان المرحومة بدأت العمل في هوشعيا، وكأم بيت، قبل حوالي اربعة اشهر، وكانت تسافر يوميا الى العمل. وقال قائد شرطة الناصرة، شمريئيل مزلشطاين، ان التحقيق في القتل يشمل كافة الاتجاهات الا انه حتى مساء امس، لم تظهر اي دلائل اولية تشير الى خلفية حادث القتل. وقد حققت للشرطة، مع والد المرحومة وشقيقها وتحول التحقيق في القضية الى وحدة التحقيقات في شرطة الشمال.

● الناصرة - مكتب والاتحاد - امال شحادة - عشر طهر، امين الاربعاء، في منطقة وهوشعيا، على جثة الشابة سميرة (٣٢ عاما) من الناصرة وعلى جسد اثار ضرب عنيف. وكانت مكالة قد وصلت الى شرطة الناصرة، تبلغ بمرور اللجنة في احد المرات بين بيروت الكهبريت وعند فحصها تبين ان المرحومة تلقت ضربات بالآلة حادة في راسها والذراع مختلفة من جسمها. واهل احد سكان المنطقة انه شاهد المرحومة نصف ساعة قبل وقوع الحادث.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**  
**منطقة الناصرة**  
الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب  
حرية رقابية وبعد  
ادعرك حضور الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، والذي سيقام يوم ١٧/١٨/١٩٩٦، وذلك يوم الجمعة ١٧/١٨/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في مكان بيت الصفاة بالناصرة.  
مواضيع البحث:  
١- ملاحظات سياسية.  
٢- مؤتمرا للمنطقة واستعداداتنا له.  
٣- محركات.  
حضورك هام وضروري لاجتماعية البحث مع الجهات الزاوية  
سهيل دياب - مركز اللجنة التحضيرية

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**  
**منطقة الناصرة**  
الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، والذي سيقام يوم ١٧/١٨/١٩٩٦، وذلك يوم الجمعة ١٧/١٨/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في مكان بيت الصفاة بالناصرة.  
مواضيع البحث:  
١- ملاحظات سياسية.  
٢- مؤتمرا للمنطقة واستعداداتنا له.  
٣- محركات.  
حضورك هام وضروري لاجتماعية البحث مع الجهات الزاوية  
سهيل دياب - مركز اللجنة التحضيرية

**يا عمال العالم اتحدوا!**  
**الاشباح**  
الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

**لجنة ابحاث بيوت هشتاكن في المناطق العربية في الشمال**

**تحرير ١٢٨٧ دونما من اراضي الدولة!**  
● الناصرة - مكتب والاتحاد - اعلنت الناطقة بلسان دائرة اراضي اسرائيل، عن تحرير (١٢٨٧) دونما من اراضي الدولة لمصلحة مناطق عربية في الشمال، بناءً على قرار من وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وسيلة لحل أزمة السكن خصوصا للزواج الشابة. واعلن شارون ان هذا القرار لا يشمل مدينة الناصرة، حيث سيدرس وضعها السنة القادمة، لتخصيص اكبر عدد ممكن من الاراضي لوحدة السكن.

**سرقة نادي الصرب الشيوعي في الطيبة!**

● الطيبة - مراسلنا - داهم مجهولون في ساعات متأخرة من مساء امس الاول الضلالتا، نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة. وحطوا ما طالت ايديهم من شياك وبابوا داخلية. وسرقوا كل ما في النادي من آلات واجهزة كهربائية ومفاتيح وطعام. وقدم فرع الحزب في المدينة شكوى الى الشرطة وباشر عدد من افرادها، امس الاربعاء، التحقيق في الحادث. وقال مراسلنا، ان سرقة النادي بمثابة استمرار لمواجهة السرقات والتدهور التي تعصف في المدينة، لجلل اسيرين احرقت عيادة صندوق المرضى، وسرق مركز الطفل.

**احتجاجا على عدم تسلم الرواتب معلمو ثانويتي عرابة وعرةرة يعلنون الاضراب المفتوح**  
**\*نعامة: المجلس يعاني من أزمة مالية خانقة\***

● عرابة - مكتب والاتحاد - في البطون - قررت لجنة تعليم المدرسة الثانوية في عرابة اعلان الاضراب المفتوح حتى إشعار آخر، وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب ايلول وشهرين الاول، وكان المعلمون قد بدأوا اضرابهم الاثلاثي امس الاول الضلالتا، واستمر امس الاربعاء. هذا ويقام بعض الطلاب بالتظاهر امام مجلس عرابة دعما لطلاب المعلمين. ويعد امس اجتماع، حضر رئيس واعضاء ادارة المجلس ولجنة التعليم ولجنة المستخدمين في المجلس ومجلس الطلاب، وشرح رئيس المجلس فضل تعامته الوضع المالي الصعب الذي يواجهه المجلس وقال باننا لسنا وخطا لنا من هذا الوضع وطالبهم بالعمل منزهين ضد سياسة السلطة. الموجهة لخلق السلطات المحلية وطالب السلطات بدفع المستحقات للمجالس المحلية واقترح التظاهر امام وزارة الداخلية في الناصرة. وها هنا من مراكيبنا في هرة، ان معلمو ثانوية عرةرة بدأوا امين اضرابا مفتوحا بسبب عدم تسلمهم رواتبهم لشهرين الاول.

**الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية**  
**- في عا مجد الكروم -**  
نقومكم بحضور التسمية السياسية حول:  
**آخر التطورات على الساحة السياسية**  
والك يوم قد الجمعة ١٧/١٨/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في اللاتة الرياضية.  
بشارك في التحدث:  
١- وزير العمل الفلسطيني - د. سمير غريشة.  
٢- مدير الكويكس الجهوي - هاشم مناجمة.  
٣- سكرتير الجهة القطرية - محمد ترك.  
٤- الشاعر الكبير - سمح القاسم.  
نأمل حضوركم ومشارككم!

هذه امة الدول





# أخشى وثقوع مجزرة في الخليل

## والاعتداء على

### شخصيات يسارية

■ **المستوطنون في الخليل ادخلوا أنفسهم الى نفسية المطاردين، وهناك خطر من رد فعلهم على أي حادث بسيط قد يقع ■ التهويل الأمني الذي لم يبلغ امكانية التعرض لحيطة رئيس الحكومة، غير جدي ■ على الحكومة أن تفهم المستوطنين، بأن الانسحاب من الخليل أمر واقع ■ على نتنياهو أن يستبعد المعركة ضد العناصر الاستيطانية المتطرفة ■**

## على عرفات أن يطالب الحكومة الاسرائيلية بالسيطرة على المستوطنين المتطرفين

● وهذا على الرغم من التهديدات المباشرة على حياة رئيس الحكومة، كالمستوطن الذي اتصل قبل أيام إلى مركز شرطة كارساها وهذه علامة؟

● أنا لا اقول بأن الوضع غادئ، ولكن حسب تقديري، لا يوجد اليوم أي انسان عاقل يخطط للمسير بيهود، ولا أرى أن هناك خطراً كبيراً بالرئيس برئيس الحكومة أو وزير والأمن، إلا إذا كان هناك مجنون أو غير متزن.. ولكن لا توجد ظروف ملائمة لأن يقوم شخص مثل بقال صير ويعرض لحياة رئيس الحكومة.

● تحدثت عن الحؤولين، كنادا بالنسبة لغير المتزنين؟ خاصة وأنهم غير معروفين عادة.

● صحيح.. فهناك أشخاص غير متزولين، يهيمون التخريض بمصطلحات القيام بعمل ما: فقبل ثلث رايين كانت ظروف، لأن يقيم انسان متزن بالاعتقال، مثل دواين خاتن، و «قاتل» - الخ. ولكن نتنياهو ليس متوجهاً في وضع مشابه، لأن معظم المستوطنين يعرفون أن انتخاب نتنياهو هو الخطأ وضع بالنسبة لهم، لأن البديل كان حكومة «العمل». وهكذا، للرئيس صهيون أن هناك طويلاً اليوم، تشبه ظروف ما قبل مقتل رايين، وأؤكد أن الخطر الحقيقي اليوم هو إمكانية عصف اليهود ضد العرب.

● وهل ترى في الحيلة السياسية الرئيسية، تصريحات وتقاطعات تشكل دهنها غير متناهية لامتكانية وفتح هذا الخطر؟

● لا أرى في الحيلة السياسية مبهمة جداً لتهديد الخطر. ولحق حصار بين اليهود والعرب في الخليل. كنت أرى أن أرى السياسيين يقولون لهؤلاء المستوطنين، أن الانسحاب من الخليل هو حقيقة واقعة، ويجب أن تفهموا أنه لا يمكنكم طرد العرب، ولذلك لا تخطروا القيام لجزوة قادمة لتجلبدوا خبروها - فهذا الأمر غير

● **حاوره: هشام نفاع**

● - الطفل شرشة، هو الشال اللام - كان هناك رشق حجارة، والمستوطن الذي يعتقد أنه حق فقد السيطرة، لهذا أمر بسيط قد ينتج عنه عصف واسع. ولكن بالنسبة لمستوطني الخليل هناك أمر يخيفني جداً. وهو «نفسية المجزرة» التي ادخلوا أنفسهم إليها - المتطرون منهم والأقل تطرفاً - لهم نظرون إلى كل عربي في الخليل كإرهابي، ويتصرفون وكأنهم يستعدون لقيامهم بشيء ضدهم. وهذا ما يسمى «التيرو» التي تحقق نفسها. أي أن الواحد يدخل إلى وضع هستيري، يمكن لأبسط الأشياء، ليه أن يشهد رد فعل عنيف لديه. خاصة مع التوتر والاحتكاك اليومي في الخليل.

● أي أن هناك فرقاً بين هؤلاء المستوطنين في الخليل، وبين آخرين من ناحية حد الوضع الذي يقدمون فيه على العنف.

● نعم، لديهم إمكانية العنف أكبر. لبالإضافة إلى وضع الحروب الذي دخلوه، فقد اتسموا أنفسهم بأنهم خط الدفاع الأخير من دولة إسرائيل وعن أرض إسرائيل، ويدعون، مثلاً، أنه إذا لم يندفع عنها هنا، فقد يحلون فيليب أبداً.. الخ. كذا قلت - يشعرون بأنهم رسل، وكأنهم يقولون: إنهم لا يفهمون ما الذي يجب عمله، نحن فقط نمرد. فإذا لم نترك الحروب في الخليل سينتشر كل شيء - هكذا يكون. وهذا الشعور مدمر أيضاً.

● قبل أسبوع كلف عن تقرير أممي عربي، في القدس الأولي، ولم يبلغ مسدود إمكانية المسير برئيس الحكومة أو بأحد الوزراء. فما هو تقديرك؟

● هذا التقرير غير جدي، وبحسب ما أعرف، من خلال الشخص الذي كتبته، أن من يفهم بالأمن لم يكتب هذا التقرير. وبسبب أنه مجرد وثيقة من الشرطة، أشبه برأيك كبيرة أخرى. وهي لا تعبر هذا تذكر به المرح الأهم الجديد، كالشباب مثلاً.

● كيف تعمرك ومستوى العنف في صفوف مستوطني الخليل، خاصة في الظروف الراهنة عسبة إعادة الانتشار في الخليل؟

● لا يوجد أي شك في أن مستوى العنف اليهودي في الخليل، هو الأعلى من بين كل أماكن تواجدهم المستوطنين في الضفة الغربية. وهذا تابع بالأساس، من حقيقة أن المتطاردين في الخليل هم الأكثر تطرفاً في اعتقادهم، ولا يزالون يؤمنون بإمكانية وجوب تلجيز اتفاقات أوسلو.. وبالتالي لأن هؤلاء ادخلوا أنفسهم إلى حالة هستيرية كبيرة.

● إذا أخذنا بالاعتبار أن هؤلاء المستوطنين يرون أنفسهم في الخليل رسلاً وبشكل معزومت جداً، ففي أي طرف سيبدأون بالعنف ضد تخطيطي البسار مثلاً، أو ضد مواطنين آخرين؟

● لا اعتقد أن هؤلاء الأشخاص سيبدأون إلى إرهاب استفزازي، أولاً أنهم يصرخون أن الشبابك يتابع ما يقومون به. وأيضاً لأن العديدين قبض عليهم في السابق، ويجب القول أنه لا يوجد أشخاص يبدون أن يستجروا.. والقسم الأكبر منهم لديه عائلات وأولاد. ولكن ما يخشيني فعلاً هو رد فعلهم على حادث من الطرز الأخر (الفلسطيني)، حتى لو كان بسيطاً، بما قد يؤدي إلى استعمال السلاح.

● وقد رأينا في السابق ما فعله باروخ غولدشتاين، وهذا الذي أخطأ. لذلك أخصني لقد السيطرة على نفسه، وقام بعمله ورفية طبيعية. وهذا هو السيناريو الذي يخيفني بالعقل.

● وكيف ترى نشاط المستوطنين اليوم؟ فيما يخص العلاقات، أصبحت متوترة فلسطينية - من قرية مثلاً إلى الخليل، وبين رايين في وسطها أطلقت عليها مستوطنون كذا وكذا، وقبيلها الطفل طمس ضوفاً، وغيرها.

## نظير مجلي

«هل الزعر» و «البلل الأسود» كان الصوت الذي يعلو على كل صوت، يهز الضمير ويشير إلى الاحتلال.. القدس... العدو... وللإشارة إلى عمق هذا الخطأ الإسرائيلي، نجد دوائر الإحصاء الإسرائيلية مشغولة على مدار ٣٦٥ يوماً في السنة، في الحسابات: ما هي نسبة التكاثر الطبيعي لدى الفلسطينيين؟ كم سيبلغ عددهم بعد ثلاثة عقود أو ثلاث سنين أو ثلاثة أيام؟ ومن الآن يحسبون أن عدد الفلسطينيين سيصل في نهاية القرن (٢٠٠٠) بعد ثلاث سنوات إلى ٢.٥ مليون نسمة في الضفة والقطاع (ولمنا للإحصائيات الفلسطينية أصبح العدد اليوم ٢.٥ مليون نسمة). وسجل إلى ٥ ملايين في العام ٢٠١٠. وسيصبح بنس عدد سكان إسرائيل في العام ٢٠٢٠. وهذا خطر، حتى من دون عودة النازحين. فكم بأخري إذا تغير الوضع.

فلو ظلت إسرائيل بحجمها الطبيعي، في حدود ١٩٦٧، ما كانت بحاجة إلى هذه الحسابات وروية هذه الأخطار.

□ □ □

لكن المهم الآن أننا وصلنا إلى مرحلة الاحتلال.. وجاءت بعدة مرحلة مقاومة الاحتلال، ومرحلة قمع مقاومة الاحتلال، ثم جاءت الحروب، من معركة الكرامة في الأردن، إلى الحروب في لبنان (غزوة الليطاني، تل الزعتر، حرب ١٩٨٢ وحصار بيروت) وجاءت الانتفاضة الكبرى.

في هذه العقود الثلاثة سلكت دما كثيرة، وشهد الفلسطينيون مرات ومرات، وارتفعت المعنويات مرات وبعثت الغنويات مرات ومرات. كان بيننا متفائلون فاعلون ومتفائلون متناظرون وكان بيننا متشائمون وناشرون ومحبطون. كان بيننا معتدلون وعاقلون. وكان بيننا متطرفون متهمون. ولم يبق الله أيضاً من عملاء حقيرين.

لكن غالبية الشعب الفلسطيني تعلقت بالآمل وما تخلت عنه أبداً، في أقصى الظروف واتساعها. فكان صمود هذا الشعب أسطورياً. وعلى الرغم من كل العناء، بقينا والذين من اتنا نستل إلى المارد. والمرد بالنسبة لنا ليس الانتصار على الآخرين، إنما الانتصار لانفسنا، الوصول إلى وضع من الاستقرار الواقعي والاحتلال الحقيقي، السلمي. لأن أي استقلال على حساب الآخرين، على انتصار إسرائيل (كما يعلم البعض) ما هو إلا وهم أساسي يشبه وهم المستوطنين اليهود في الخليل بتطهير المدينة من أهلها العرب.

□ □ □

لقد تطورت الأحداث في بلادنا وفي العالم، على نحو لا مستقبل ليه إلا للحرب السلمي. وإن كان توازن القوى بعيداً عن التكاليف وإن كانت الحسابات بعيدة عن العدالة، فلا بد من الاعتراف بأن الحل الوحيد لوقف مأساة شعبنا هو بالنضال الهادئ والصبور.. شعبنا نشيط من أجل هدف بعيد هو الاستقلال في دولة، نصل إليه بطريق طويل ومفاوضات فاسية. وبهذه الطريقة تحقق الكثير، حتى الآن.

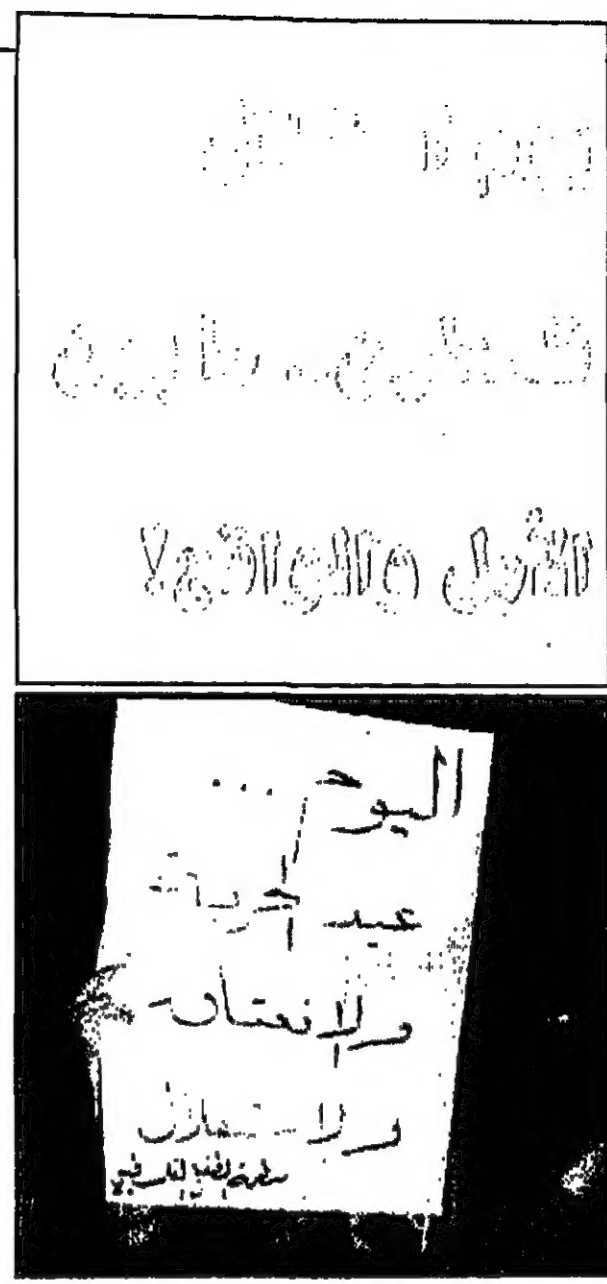
ليس أسهل على المرء من تقيم اتفاقات أوسلو بأنها «جزئية» و«ال» من القليل، و«خروج» وحتى «تأثير خياني»، كما رأى البروفيسور إدوارد سعيد. وليس أسهل من اعتبار ما جرى تغييراً عن «تعب القادة» و«خضوع لبريق الدولارات الأمريكية وإلزاماً بالمساعدات الأوروبية». لكن كل من يقرأ المحادثة السياسية بأعين مفتوحة ويتواظف طيبة ويحلل رزين، يعرف، أن ما جرى حقيقة حتى الآن، وشيئاً القليل، هو شيء كبير وأهم جدي لصالحه شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة. فلي اتفاقات أوسلو يمكن اعتبارها بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير. ولي تطبيق هذه الاتفاقات، بنيت اللبنات الأولى والأساس القوية لقيام الدولة الفلسطينية.

لقد غيرت هذه الاتفاقيات اتجاه التفكير بشكل جذري في المجتمع الإسرائيلي، وإذا كنا لشرنا قبل سنة، إلى التغيير الإيجابي الذي حصل في المجتمع الإسرائيلي عموماً وفي حزب الجليل خصوصاً، تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته وقيادته، فأننا نرى هذا التغيير بعصف الآن في معسكر اليمين الإسرائيلي والليكورد. تغيير اضطراري، فرضه الأمر الواقع، الذي فرضه نضال الشعب الفلسطيني أولاً والأوضاع الدولية الجديدة ثانياً، ولكنه تغيير لا مفر منه، يحاول تنقيهاه وأخيراً، يحاول التقليل من معنيته، يحاول تشويهه. لكنه لن يستطیع إعادة الحياة إلى الرواء، خصوصاً إذا استمر نضال الشعب الفلسطيني ونضال انصار السلاح في إسرائيل، وقد زادوا عدداً وعدة، أيضاً بفضل التطورات الجديدة التي خلقتها اتفاقات أوسلو.

وهذا ما نرى ونشاهد، لا نقصد النضال الميداني الشعبي وجسبه، بل أيضاً النضال الفكري - الفكري - الانتصافي داخل صفوف الشباب الفلسطيني، من أجل تلك الدولة المضارة - الديمقراطية - الإنسانية التي نريدها. ليس دولة عربية أخرى (بضم الهاء) بل دولة عربية جديدة، تنافس لبنان في حبه للحياة وتنافس إسرائيل بالديمقراطية وتنافس كندا في التعاهد والتضامن وتنافس سويسرا في حقوق الإنسان.

هذا حلم ممكن. مثلاً كانت مصالحة رايين - عرفات جلنا، وهكذا كانت زيارة عرفات إلى قيسارية جلنا ومثلاً كان سماع وزير فلسطين من رام الله جلنا.

وكل عام، وشعبنا بخير وسلام.



مخطوطاً) شارك في تنفيذ العالم كله، من الاستعمار البريطاني وحلفائه إلى الحركة الصهيونية إلى القيادات العربية، لحزب الشعب الفلسطيني عن الخارطة السياسية الدولية. مع أن العالم (من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة) كان قد اعترف لنصر (في ١٩٤٧/١١/٢٩) بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة (قرار تقسيم فلسطين). وليس فقط أنهم في البنايت متعرا قيام الدولة الفلسطينية، بل مؤزلاً الشعب الفلسطيني لثيقاً. ففكره داخل الوطن وخارجه، وضاعت فلسطين، إذ استمرت إسرائيل على قسم منها، فيما أصبح قسم آخر منها خاضعاً لصر (قطاع غزة) والقسم الثالث خاضعاً للأردن (الضفة الغربية والقدس الشرقية) والقسم الرابع خاضعاً لسوريا (منطقة الحصة). وحتى هناك، لم تمل تلك المناطق دولة فلسطين حسب قرار الأمم المتحدة، والسبب أن الدول العربية عمروا وتلك الثلاث خصوصاً لم تعترف بقرار الأمم المتحدة. فقد اعتبره جميعاً (وهو كان كذلك فعلاً). لكن استنتاجها كان، في أحسن الاحوال، خاطئاً. ولا نريد أن نقول أنه جزء من مؤامرة لتفكيك كل شيء، اسمه فلسطيني.

□ □ □

بعد التذكير لم يتوقف مسلسل الأخطاء العربي بحق شعبنا الفلسطيني، ولي ذلك لا يعني القيادة الفلسطينية أذالته. ولكن، يكون من الإيجاب أن تذكر، أن الشعوب العربية والكثير من القيادات العربية القديمة على تلك الأخطاء أيضاً بنزاهة طيبة. ولم يدرك أنها تفردوا وتفرق شعوبها إلى الجحيم، سياسياً تلك، ونقص بالأساس، السياسة الاعلانية الرفضية التي كانت تعطي السلاح القتال للقيادات الإسرائيلية وحلفائها الكثيرين في العالم، حتى تطعن به الشعب الفلسطيني، فكانت تهدد بالقاء اليهود في البحر، فيما يلقى بالشعب الفلسطيني في الصحراء.

لكن الأخطاء لم تقتصر على عائلنا العربي، فالمحرمات الإسرائيلية، التي بدت أكثر شراسة وحكمة وأسطعاً من تنبي دولة مزدهرة قوية اقتصاداً وعسكرياً وسياسياً ومتطورة علمياً وتكنولوجيا ومزورة في العالم، هذه المحرمات أيضاً ارتكبت مسلماً لخطأ واحدة وحراج على أكثر الخطأين خطاً أن يقروا بطله. ولعل الخطر هذه الأخطاء - هو أكمال الاحتلال ليشمل كل فلسطين، وذلك سنة ١٩٦٧. فلهذا الاحتلال تم توحيد الشعب العربي الفلسطيني ضد غزو واحد، هو الاحتلال. هو العنصران وهو الشعب الذي يربط العلاقات اللبنانية - الفلسطينية واللبنانية الفلسطينية - العربية والعربية - العربية والعربية - الإسلامية وهكذا. حتى بعد ملاحق

**جمعة ويوم**

□ اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني، يعتبر يوم استقلال فلسطين، الذي يحييه شعبنا الفلسطيني.. من دون استقلال فعلي على الأرض.

بعضنا يحييه وكأنه الاستقلال قد أصبح في الجيب. ويتم هذا بشكل خاص في الأراضي الفلسطينية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. فتقام الاحتفالات الرسمية والشعبية.

وبعضنا يحييه وكأنه ذكرى وفاة، فيتحدثون عن «مسح» الاستقلال. ويؤمنون قضية شعبنا. ويعتبرون القيادة الشرعية مهادنة ومخادعة. وينهم من يتهمها بالخيانة، وهذا تفعله بالأساس المعارضة الفلسطينية وبشكل خاص تلك المتواجدة في الخارج.

وبعضنا يحييه بوصفه إعلاناً رمزياً عن هدف ما زلنا نسمى لتحقيقه وما زال يحتاج إلى نضال طويل حكيم ومسؤول. وهؤلاء هم الذين يعيشون في الواقع. وهم موجودون في كل مكان يوجد فيه فلسطينيون، في الداخل وفي الخارج، في القيادة وفي المعارضة.

والأمر الأساس الذي لا شك فيه، هو أن هذه مناسبة وطنية، بل أعلى مناسبة وطنية للشعب الفلسطيني، ولا بأس من رفقة عندما، في كل سنة، لتقيم المرحلة السابقة ورسم الطريق للمرحلة القادمة. وفيها تكون كل السلطة شرعية وضرورية.

● لعل نحن نسير فعلاً في الطريق نحو الاستقلال؟

● هل الدولة الفلسطينية ستبقى حلاً، بعيداً عن قريب المثال، أم هي هدف ما زال يحتاج إلى النضال ويستحق فعلاً النضال؟

● وهل نحن شعب قادر على إقامة دولة مستقلة وأهل لجل هذا الاستقلال؟

● وما الذي ينقص شعبنا حتى يصل إلى مرحلة الاستقلال، وهل ما ينمتنا من الوصول إليه يتعلق بنا، بقصورتنا، بضعف أدا نا، بخلافتنا، أم أن الموانع تعود لأسباب موضوعية لا علاقة لنا بها؟

● راية دولة ستكون دولة فلسطين المستقلة، إن قامت؟ وهل نسمى لتكون دولة من بزج جديد.. غير معهود في صالنا العربي، دولة ديمقراطية حضارية يكون للأصان فيها القيمة العليا، حقوقه محترمة ومحمولة، ولا حدود ولا كبر على فكره وأبداعه وحياته؟

● هل وعبرها، أسئلة كثيرة؟ أراد فكرنا ومسيرنا.. لا بد من محاولة إعطاء جواب عليها في هذا اليوم بالذات، وأنه يوم جيد.

□ □ □

ولتبدأ من النهاية.

لننعم نمشي في فترة تحاول فيه قوى عديدة، مشكورة، الداع بها، الاعلان الرسمي عن دولة فلسطين، بتحويل منطقة الحكم الذاتي إلى دولة، والمجلس التشريعي إلى برلمان والسلطة الوطنية إلى حكومة ورئيسها إلى رئيس دولة.

بالنسبة للفلسطينيين، هذا الأمر ليس جديداً. وهم يطرون إلى الأمور على هذا النحو. ويأس عرفات هو بالنسبة لنا «الرئيس الفلسطيني». منذ أعلن عن الدولة الفلسطينية في ١٩٨٨/١١/٢٩. واضعاً السلطة الوطنية بالنسبة لنا هم رؤسنا. والمجلس التشريعي برلمان. وأراضي الحكم الذاتي هي فلسطين.

لكن الجديد هو أن عشرات الدول في العالم (٥٨ دولة حتى يوم أمس) أعلنت، في مشروع للاثم للتفكير، ضرورة الاعتراف العالمي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية، وبضمن هذه الدول معظم دول أوروبا. وقوى عديدة في العالم، وكذلك في إسرائيل، تزيد هذه الخطى.

وقد جاء المشروع عقلياً رمزياً جداً، حتى لا يستغل حكومة إسرائيل، لتفكرت عن تقرير المصير في إطار عملية السلام الجارية حالياً. لكنه استهدف أن يقر بالانسان، أن الشعب الفلسطيني يستحق دولة مستقلة، مثل كل شعوب العالم التي كانت مستعمرة، وأنه إذا كان هناك من يفكر (في إسرائيل وغيرها) أن تفكرت اتفاقات أوسلو للحل المؤقت إلى اتفاقات نهائية، فإن العالم لا يقبل بذلك. والشعب الفلسطيني سيجد من يساند في معركته حتى الوصول إلى هذه الدولة.

وفي الأحداث التفصيلية، نجد الكثير من المحللين والمعلقين والسياسيين، يحاولون تسهيل الأمر على حكومة إسرائيل الحالية ليؤكدوا أن هذه الدولة الفلسطينية يمكن أن تكون من دون جيش وأسلحة ثقيلة ويمكن أن تكون لها حل وسط لقضية الحدود. وقضية الانتيطان وقضية السكان (عودة اللاجئين) وقضية القدس (مدينة واحدة وبديتان وعاصمتان) الخ.

أي أن هناك محاورات ليجعل الدولة الفلسطينية هدفاً قريباً وليس هدفاً مستحيلًا. وهذا، بعد إلقاء نظر مسبق، وحتى نذكر كم هو كذلك، لا بأس إلى العودة إلى ما قبل البداية.

□ □ □

لقد مرت مئات السنين من المآزلات على شعبنا الفلسطيني، منذ أن بدأ يمد يده نحو عروبة القرية، كضبط ميز ضمين الأمة العربية، وحتى اليوم دفع لنا بأخطار وأرواح أبنائه، ما يزيد من مئة ألف شهيد ونصف مليون مشرد وتبعد.

وفي عام التذكير، سنة ١٩٤٨، بدأ أن هناك مخطوطاً (حتى لو لم يكن

هذا منه لأجل









الى البيت وأثار الاصبايات بارزة على جسمه بسبب وقوعه على الأرض أو اصطدامه به يحاط أو غيره والأمر نفسه بالنسبة لسامر. والأصعب من هذا أن أولادي يعانون في ساعات الصباح، من الاستيقاظ في ساعات مبكرة، فهم كالعمال يخرجون من البيت حوالي السادسة والنصف صباحاً، وهذا يعني أنهم يستيقظون في الخامسة والنصف، وكثيراً ما يهتض ابني سامر يبكي ويصرخ ويشتت الساعة التي ولد فيها لا يرى حسي الزم على بالذهب خارج بلدته ليتعلم. وتقول الام أن أطفالها يتوجهون للتعليم في الناصرة، كاستمرار لتعليمهم في مدرسة المكفوفين، وهي الوحيدة في منطقة الشمال، وتضيف: وتضال وسامر يشهران بارتياح أكثر في الناصرة، فكثير من أبناء الحي والقرية لا يتكلمون بهما ويضيقونهما، لذلك يفضلان، وأنا أيضاً، التعلّم في الناصرة.

ومعاًناً نضال لا تقتصر على حياة الشقاء التي يقضيها نضال وسامر كل يوم، ليما يسببه

نحو الباب ثم يتوقف بعدها يشعر أنه أصبح وحيداً في البيت فيبدأ بالبكاء والصراخ، وكل ما أفعله لا يخفف من غضبه.

□□□□□

أما ما أردنا وصف شعور أم، تله طفلاً معاقاً، قد تجد صعوبة لعكس هذه المعاناة، فكيف سيكون حال أم لأربعة أولاد معاقين واحد منهم الأمير مثل الطفل سامر. «أقضي ساعات اليوم بالتفكير كيف سيقتضي كل واحد منهم وقتهم بين طلاب الصف... هل يضيقونهم؟ هل يكفونهم من الأفكار تراودني منذ خروجهم من البيت»، تحدثت أم نضال وتضيف: ونضال وسامر يتعلمان في مدارس عادية، فنضال في الصف التاسع في المدرسة الأعصابية وج في الناصرة وسامر في الصف الخامس في مدرسة الحاي الغربي، وطلاب صفها لا يعانون من أية مشكلة كما يعانون من أبناء الناصرة.

وهنا وجدتني مثل جيله. بدأت المشاكل، وحتى اليوم لم تجد الأطار المناسب له. فسفي السنة الماضية تقرر أن ندخله الى روضة «عوفر» في حيفا، وهناك يوجد أطفال يهود وعرب برافعة أهاليهم، وجميعهم يعانون من إعاقات مختلفة، وكنا نذهب يومين في الأسبوع، أما هذه السنة فذهب اليه كل يوم خمسين دقيقة أيام الأسبوع يقضيها داخل البيت، وشقيقته بيان التي تصغر سناً تهم وتتكلم جملاً لا يفهمها، فنشعر أنها هي الأكبر والسبب أنها منذ ستين تتعلم في مدرسة المكفوفين، وهذا أيضاً يضيق ماهر. ومنذ بداية السنة الدراسية طلب أن نشترى له حقيقة مثل أشقائه وفي كل صباح يهتض معهم باكراً ويلزموني أن أساعده في ارتداء الملابس وحمل الحقيبة، ويجلس على الكرسي جانباً يحدث أشقاءه وعندما يحضر الياس الخاص لينقلهم يسمع صوته فينادي عليهم حتى يخرجوا، ويترجوه

شطف أرضية البيت، يبقى واقفاً الى جانبي ويسألني عما أفعله، ولا أدري لماذا يتضايق فيبحث عن مكان وصا الماء وسكب الماء على الأرض أكثر من أربع مرات، وأنا في كثير من الأحيان أقضي ساعات العمل داخل البيت على أعصابي حتى أنني عملي قبل عودة الأولاد، فجميعهم يحتاجون لمساعدتي. وخلال تواجدهم لا أستطيع القيام بأي عمل، تتحدث أم نضال وقيل إن تنهي كلامها بصراخ ماهر وهو لا يزال يمسك بيدها ويقول: «وصغير ماهر ينظ ويظط». ثم يصفي مرة أخرى لما تقول والدته التي راحت تشر لنا عن الاصبايات التي يصاب بها ماهر داخل البيت وخارجها، يومياً، كما تقول: وأحياناً يصطدم بالحائط فيصاب في رأسه وأحياناً يقع على الأرض ويصاب في ساقه وحتى الأرجل بحسبة التي وضعناها خصيصاً له، وبسبب

من مشاكل يضطاعف معاناتها: «ماذا تفكرين من طفل مكفوف يقضي ثمان ساعات لوجه قسي البيت دون أن يجد من يواسيه ويلاعبه، فوضعه هذا يزيد من عصبية والمخيلة الأصعب أنه لا يستطيع عقلياً جيله إذا لا يشرب الكثير من الماء مثل أخيه بيان مثلاً. أرباب

على كرسي في البيت



\* الطفل يركب الأرجوحة وهو خائف \*

ماهر فقط، وطلبت مني أماً عدة ساعات حتى يعتاد على الرمية والأطفال، وفي حينه قضيت يوماً كاملاً معه وعاد فرحاً الى البيت يحدث أخوته كيف قضى يومه. واليوم التالي قررت أن أقضيه معه، أمضينا، على أمل أن أساعده بسرعة على الاندماج داخل الصف. ولكن بعد ذلك لم أعد أحتمل، فقلبي اعمال كثيرة في البيت لا أستطيع تنفيذها عند عودة أولادي لهم يحتاجون مني رعاية خاصة بسبب مشاكلهم في النظر، وعندما أبلغت المدرسة بذلك طلبت مني أن أعيد ماهر من أو أن اتفق مع مراقبة له طوال اليوم، وطبعاً سيكون هذا على حسابي الخاص ونحن لا نقدر على ذلك لأننا بالقرية نتعاش من واتب زوجتي، تقول أم نضال وتضيف: «حملت الرضيع مع ماهر وشقيقته بيان حتى لم نصل خمس سنوات، وكما تعلمون جيل التسليم الأثري، فتوجهت الى المدرسة لتعليمه لكنهم رفضوه وفي قسم الشؤون الاجتماعية، المثلث أن المدرسة المناسبة له هي مدرسة المكفوفين في الناصرة، فتوجهنا اليها لتسجيله فحضر طبيب خصاص لا يجيزه، والقرية هناك أنه لا يناسب هذه المدرسة لأنه لا يتطور من ناحية فكرية

جهة أصبحنا نتنقل بين طبيب وآخر ومن مستشفى الى آخر، ومن جهة أخرى، أخذتني التفكير بمستقبل ابني ساعات النهار والليل حيث لم أعرف النوم ساعات طويلة.. وبعد ستين أجيئت طفلاً آخر بدون مشكلة، ولكن الطفل الثالث كان مثل شقيقه البكر. وبعد أجيئت ثلاثة أطفال بينهم ماهر وبيان ولداً أيضاً مكفوفين، وهذا الأمر حول حياتنا الى جميعها، تحدثنا والدة وطفلاً ماهر يلق الى جانبها فلك يده لكنه يلفز من مكانه دون أن يهدأ..

ساعة ونصف الساعة قضيناها عند العائلة والطفل ماهر لم يهدأ له ساكن.. فهو لا يتوقف عن الحركة والبكاء، وكلما سمع أمه تقول أنه يريد المدرسة يقاطعه.. «ماهر يده شنتقة.. ماهر يده مدرسة مثل بيان»، ويعدو بكائه، فتسارع يطلب شراء بقلارة وتارة يطلب الخروج من البيت.. «وهي أروح ع الشمس».. ويبدو أنه يرغب في الجلوس تحت أشعة الشمس، فطلبه هذا يتكرر يومياً، كما تقول والدة. منذ ثلاث سنوات، وكنا توجهت والدة الى الحضانات لضم أولادها المكفوفين الآخرين توجهت طالبة احتضان طفلاً ماهر.. والمرية هناك وافقت على إبقائه داخل الصف، ولكن منذ اليوم الأول أبلغتني أنها لا تستطيع قضاء ساعات عملها لرعاية ابني

□□ ثلاثة من أخوته مكفوفون، أيضاً. السبب زواج القربى.

والنتيجة: معاناة يومية وقلق دائم.

□□ الوالدة: «يذهب أخوته الى المدرسة، ويبقى طوال النهار يبكي ويصرخ، مما يضاعف مشكلتنا التي بدأت منذ ولادة ابننا البكر قبل

(١٤) عاماً».

□□ مدير قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرمندا المحلي: «الطفل لا

يلائم مدرسة المكفوفين في الناصرة لأنه يحتاج الى علاج خاص

لتطويره فكرياً وجسدياً، لكن خلال اسبوع او اسبوعين نأمل أن يوفر

له مكتب وزارة العمل في حيفا أطاراً مناسباً».

□□ تقرير: آمال شحادة □□

\* يذهبون الى

المدرسة.. وماهر

يبقى وحيداً \*

اجريت جميع الفحوصات اللازمة في أثناء الحمل، وعند ولادته فحوصه الاطباء والممرضات في مركز رعاية الام والطفل، دون أن يكتشف أحد أنه يعاني من مشاكل في نظره، إلا أن شقيقي لاحظ، يوماً ما، أن نضال لا يتجاوب معه من خلال نظره فاقترح علي أن أعرضه على طبيب. ومنذ أن لفت انتباهي لهذه المشكلة، شمررت بأن هموم الدنيا كلها انتهت علي.. لم أتخيل يوماً أن أجيء طفلاً مكفوقاً.. ولما أكد لي الاطباء هذه المشكلة، تحولت حياتنا كلها الى معاناة ومأساة، فمن يعاني من مشكلة، وقصد

منها كسرة حركته وتبروله اللاإرادي في ملابسه، حرم من الاندماج كاترايه في الحياة المدرسية. \* يذهبون الى المدرسة.. وماهر يبقى وحيداً \* بدأت مشكلة العائلة، منذ ولادة البكر قبل (١٤) عاماً، والسبب صلة القرابة بين الوالدين. وكما تحدثنا، والدة، أم نضال، وخلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد ولادة ابني نضال لم أشعر بأنه يعاني من مشكلة، وقصد

دأبت منذ ثلاث سنوات لايجاد أطار مناسب له.. لم تعد تحتفل الوضع.. فطفله الذي يقضي أكثر من ساعة كل صباح في البكاء، كلما غادر أشقائه البيت، طالبا مرافقتهم، تحولت ساعات يومه كلها الى صراخ وبكاء وعصبية. للطفل ماهر عيسوي من كفرمندا خمسة أخوة، ثلاثة منهم يستقنون الفترة على البصر، أيضاً، منذ الولادة، وجميعهم منذ جيل ثلاث سنوات دخلوا الى أطر مناسبة، حتى شقيقته بيان التي تصغر سناً، وحسبت الأطار المناسب، ولكن ماهر ولأسباب مختلفة،

● ماهر، طفل في السادسة من عمره، جاء الى هذا العالم، يفتقد لأعلى ما يملكه كل واحد منا.. النظر. وهو ليس الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة فمثله ثلاثة أشقاء، لكنه الوحيد بينهم الذي يجلس طوال ساعات اليوم بين أربعة خطان، وساعات قليلة، قليلة يقضيها تحت أشعة الشمس. حتى الأرجوحة الجواردة للبيت أصبح يخاف منها ويرفض الجلوس عليها، فقد كانت السبب لاصبايات كبيرة تألم أياً ما يسببها، طفل في السادسة من عمره في «واحة الديمقراطية»، لا يجد لنفسه أي أطار يعنني

طفل مكفوف

(٦ سنوات)

يبحث عن أطار مناسب

هكذا منه الأولاد



## غيب كوباتش.. والنص المقدس

إذا كان الأصوليون يعتدّون النص التوراتي لمواصلة الاحتلال، فلماذا لا يكون عرضة للمسحوق؟

كأي قرار تتخذه حكومة ويكن مراجعة هذا النص ليس فقط بالتفسير السأخر بل بالتلفي أيضا وبتلن بفرته ووضعه أمام الحجج العقلانية والسياسية العلمانية التي من شأنها إلزاه. فمن يكرن المسؤول عن المس مقدسة النص الديني؟



رجال الدين لا يستطيعون أن يأكفروا الكهنة ويقرروا سألته، كما يقول المثقل العبري، ولا يستطيعون أن يكسبروا العالمين ولذلك فإن إرادته من المجتمع أن يحترم نصهم من الضروري أن يحافظوا هم أولا على مقدسية النص، أي أن لا يستعمل إلا لأغراضهم الدينية ولا يجمع على كلمة أفراد المجتمع وخاصة غير المتدينين.

لا يتسع المجال هنا لتقديم أسئلة على استعمال النص المقدس، لدى كافة الديانات، لتعرض سلطة سياسية واجتماعية أو حتى لإرتكاب جرائم قتل وإذا كانت الشهادت الدينية تجبر أو لا تمنع مثل هذه الاستعمالات للنصوص المقدسة، فكيف لا يحق لفيل كوباتش أن يتناولها ويشرحها بلغته الخاصة؟

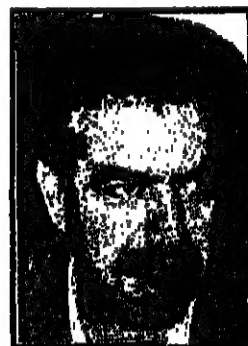
في إسرائيل، القوى اليهودية المتعصبة مسيطرة على كافة مرائق الحياة، وفي حكومة يهيئ نتنياهو هي التي تحرك، علانية أو بالحقبة، سياسة هذه الحكومة، ولذلك فإن هذه القوى تنص لتصرفها الدينية على طائلة التشريح وعلى السكنة وأقسام المبعدين ليرتلوا عنها ما يشاء ويلبثونها كيهما يشاء. وإذا كانت مجموعة كبيرة من المحايدين تجعل النص التوراتي عرضة للمسحوق فلماذا لا يتناوله من يتفكرون المسحوق بأصوله إبداعي مثل كوباتش والحرايم سيدون ومشير شاليف وشرمو تينسان؟

في قضية كوباتش انتصر الديمقراطيون في الرأي العام والكنيست وسلطة التلفزيون، وإذا راد الانتصير بن حيزري الذي أثار القضية في محاولة للحصير على مكاسب سياسية، أن يحتل موقعا من المراقب العلمانية فإن كل ما فعله هو مشهد سأكخر آخر لم يقدم فقط حبر شاشة التلفزيون ومثل واحد هو غيل كوباتش، بل مسرحية كوميدية تجعله من ومن على شكله مادة لكتابة سأكخرة وهولبة تشعين كتاب ومثلي والسندباد أب كوميديني لسنوات طويلة، إضافة إلى أن ما حدث يعزّل القاعدة التي تتحكم في العلاقة بين النص الديني والمجتمع العلماني والقائمة على أن واجب احترام النص الديني والمحافظة على مقدسيته هو أولا وأخرا على المتدينين أنفسهم، ليس بالهجوم المضاد والمشتعل بل بوضعهم في نصابة الطبيعي وصيانة خصوصيته، وما ينطبق على دين واحد ينطبق على جميع الديانات.



يحيي يخلف

## شرق اوسط قديم



السياسة البائسة التي ترفع شعار السلام من أجل السلام وليس الأرض مقابل السلام، وبسبب الحصار الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني، الحصار السياسي والاقتصادي، وبسبب العزلة الدولية التي فرضتها على نفسها بسبب تهديد العملية السلمية. والقد ليبي بدأ امام عديسات التلفزيون معنيا وبأسا، ولم تفلح تصريحاته عن التراجع التوقيع على اتفاقية إعادة الانتشار في الخليل في تحقيق أي تطابق معه أو مع ولده، بل أنه وفي الوقت الذي كان يستجدي فيه التعاطف، كان هناك مؤثر لاجزأ المعارضة يتندد بشراكة إسرائيل في المؤثر، ويطالب بوقف التطبيع معها على المستويات كافة. مؤثر القاهرة الاقتصادي عقد أخيرا على الرغم من الأسباب العديدة التي كانت تدعو إلى تأجيله أو إلغائه، لكنه لم يتحول إلى ظاهرة اقتصادية لصالح إسرائيل، وغاب منه البريق السياسي الذي كان يضيئه وجوه النجوم من زعماء العالم. المؤثر بالشكل الذي عده به، وبالطريقة التي كت بها أدارته وجه في الحقيقة رسالة واضحة لإسرائيل، رسالة مفادها أن هناك علاقة جدلية بين السلام والتنبهة الاقتصادية، وبين التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي... طالما أن الطريق إلى السلام مغلق، فإن الاقتصاد الإسرائيلي لا يتطوره سوى المزيد من الأزمات.

وإذا كان الإعلان القطري عن قرار دولة قطر بوقف التطبيع مع إسرائيل لظمة أولي عبرت بشكل أو بآخر عن عدم رضا الدول العربية وأوساط أخرى في الرأي العام الاقتصادي العالمي من المحاولات الإسرائيلية للحشد الاقتصادي الدولي للحصول على مكاسب، وخاصة على صعيد الاندماج في الخصاء الشرق الأوسط. وكان الإعلان القطري عن قرار دولة قطر بوقف التطبيع مع إسرائيل لظمة أولي عبرت بشكل أو بآخر عن عدم رضا الدول العربية وأوساط أخرى في الرأي العام الاقتصادي العالمي من المحاولات الإسرائيلية للحشد الاقتصادي الدولي للحصول على مكاسب، وخاصة على صعيد الاندماج في الخصاء الشرق الأوسط.

ساعة، فشنرى وثباع، كرسى وقلمكط، كرسى وثبش وفق اعتيادات الروح والخصارة. وقد لا يكون للتسويق السورليوني في مجرته التي دامت سبعة عقود، قد جسد الفكرة الاشتراكية كما لثمنها ولم يطبقها على الإطلاق ولم يقارب العد الذي فيها. ومع هذا تبقى الفكرة الاشتراكية حاجة لشعوب كثيرة في وجه شعوب أخرى والمجتمعات عديدة تعيش حالة غياب العدل في توزيع الموارد، وقسلى العزيمة السورليونية من الخلق انساني آخر في انشاء اليوتوبيا المثالية، وهو علم الانسان في كل زمان ومكان. وهذا الفصل الرمزي لا يعني أبدا زجبل هذا الحلم من الفتناء، بل هو محاولة لتوليدية بين الفكرتين بطق: «دولة الزقاء» من جماعتها منذ تدويرها.

لقد توصلت مجتمعات شمال أوروبا إلى نظام الاشتراكية الديمقراطية على أساس تفهيم فكرتي الحرية والعدل، وفقدونها أنها الفلتت عنى الآن في أبعاد صفة توليدية بين الفكرتين بطق: «دولة الزقاء» من جماعتها منذ تدويرها.

لقد توصلت مجتمعات شمال أوروبا إلى نظام الاشتراكية الديمقراطية على أساس تفهيم فكرتي الحرية والعدل، وفقدونها أنها الفلتت عنى الآن في أبعاد صفة توليدية بين الفكرتين بطق: «دولة الزقاء» من جماعتها منذ تدويرها.

مرزوق حليبي

## وتبقى اليوتوبيا!

الا أنها لم تكن كذلك في المسعى الكرزي، وليس لأن الفكرة قاتلها لا يمكن أن تتغير وتتلاني كالكحول الالتهبة، بل لأنها لا يمكن أن تخلق على المسير طالما أن الزايق الاجتماعي - الاقتصادي الذي أجهها يربدها لا يزال قائما، بل يزداد أكثر. فعالم ثلث سكان من الفقراء وربع مليار من الطاق جرمي، ونصف الجنوني يعاني من إسفلت نصفة الشكاري، هو غالبا سيجن بالضرورة الفكرة الاشتراكية ورجعها، لأنه، بكل بساطة، في اسم الحاجة إليها. أما عندما نتحدث هنا عن اشتراكية فأنا أعنيها إلى اللغة البيكار، إليها كدثرة تنفي غياب العدل الاجتماعي وتهاطل الاستغلال وتكادح الفقر والفقر، وكحركة تسعى إلى المساواة بين الأفراد والمساكنات والشمولية وكمشروع سياسي لتحقيق ذلك الاشتراكية هي في حشائنها قاتلها في رايوس مضاد للفكرة الرأسمالية القائمة على الاستغلال وظلم الفقراء الإنسان وبقية أعضائه كرامته وأفكاره وروحانياته وإضافته وصيادته إلى



## تقيل في حملة مكهربة

**نرتبط، الآن، بتلفزيون الكوابل ونحصل على هدية - بطانية كهربائية!**

الشتاء على الأبواب ونحن في ترقب. من هم السعداء الأوائل الذين سيرتبطون بالكوابل وينعمون هذا الشتاء بمشاهدة برامج مثيرة والتدفئ ببطانية دافئة؟ لا تتنازلوا! اتصلوا! حالا لأن من لا يرتبط سيلحقه البرد فلا يغتبط! رسوم الارتباط: ٥ شيكيل فقط • ٢٤ شيكيل رهنية على المبدال (محول محطات) بعشرة أقساط • مبدال ثان بنصف السعر

**اتصلوا الآن: ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨**

**تقيل - تلفزيون بالكوابل**



حملة إضافية لأبناء "الحيل الذهبي" مبدال بنصف السعر ١٢٠ شيكيل فقط!

هكذا منذ العمل





وعدم بسببنا المدارس والمستشفيات من الله ونهب أموال الناس من الله، وسأقرا الناس إلى الهلاك بسبب الله. ذهب الانوار مع خلافتهم لكن ميراثهم ما زال باقيا في الشرق وهذا الميراث ما زال سبب التخلف والفقر والظلم والضعف. لماذا يحسب الناس هذا الخسران من الانوار، مع ان النقيض موجود في دهمنا؟ لماذا يكون الظالم يربنا ويكون الله المرحم للظالم في ظلمه؟ لماذا يحسب الظالم ان الله اورد له هذا الظلم وليس له الا الصبر؟ لماذا يكون الله مسؤولا عن مجزرة الأقصى والخليل ومجازرة زانير؟ لماذا يكون الله مسؤولا عن اقتتال المجاهدين مع المجاهدين ضد المجاهدين؟ لماذا هذه الصورة القاتمة السوداء التي ترسمها

احترم كل رأي وصاحبه ولو كنت لا اوافق معه. لكن من الاتصاف ايضا ان تفكر في الرأي الآخر كمرحلة بعد الاحترام. هيا تفكرا! لنقل بان الله قدر لنا كل شيء، لكن هل تعرف ماذا قدر الله لنا؟ بالطبع لا. اذن هيا نخرج الى افان على ان نحاول تفسير القدرات الخيالية والتي لا تتطابق الى حالات اكثر راحة لنا باعتبار ان ما احداثه من تغيير هو ايضا قدرنا. هيا نكتب قدرنا بما يناسب حاجتنا.

كل شيء قدر مسبقا. وما نحن عليه هو مشيئة الهية ثقالة؟

ومن المتشدد من الايمان بان الانسان قادر على تغيير واقع. وهو المسؤول عن واقعه؟ المتشدد من هذه النقاشات هو ذاك الذي ندم بهذا الواقع ويخشى من اي تغيير تلا يصح مهادنا.

الجبرية تقول للانسان واربع يدك، لا حول ولا قوة الا بالله. لا القدرة تقتصر، وارفع الرأس، فكر، اعمل ما استطعت حتى الخطيئة موجودة في صميم القرآن وكلب الاحاديث النبوية، الأثر يقول بان الله والفكر والجرح والسرقة والاجرام من الله وحسب خطيئة التي رسمها ولا يمكن تغيير حرف منها. والشأن حبل الانسان مسؤولية واقعه.

لكن العالم العربي ما زال يفضل الايمان الكامل بان المصائب والجرح والظلم والاحتلال كلها من وليمه الله، ويخاض الى درجة التكفير عند بعض الناس، ممن يؤمنون بالقدرة والتي تستند بكل بردها الى القرآن والحديث الشريف، ولماذا لان خلاصة الاراء على مدى خمسة قرون فسلكت ادمغة الشرق وغربت في كل قلب وعقل انايا مطلقا بقضاء الله وقدره في كل مجالات الحياة. حتى المجهل كان من الله.

والقدرة والقدرية تؤمن بان الانسان مسؤول عن سلوكه واعماله، ويغير هذا النطق كيف يحاسب الله من لا يتحمل مسؤولية اعماله.

وراء الجبريون يقفون من الآيات التي تلقى مسؤولية البشر عن اعمالهم. وكذلك لعل القدرين. وكند وجد كل طرف كثيرا من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية التي تدعم ما ذهب اليه كل طرف.

الجبريون يقولون مثلا: وما تشاؤون الا ان يشاء الله. والقدريون يقولون: هدينا، ندم بهذا الواقع ويخشى من اي تغيير تلا يصح مهادنا.

الجبرية تقول للانسان واربع يدك، لا حول ولا قوة الا بالله. لا القدرة تقتصر، وارفع الرأس، فكر، اعمل ما استطعت حتى الخطيئة موجودة في صميم القرآن وكلب الاحاديث النبوية، الأثر يقول بان الله والفكر والجرح والسرقة والاجرام من الله وحسب خطيئة التي رسمها ولا يمكن تغيير حرف منها. والشأن حبل الانسان مسؤولية واقعه.

سرعا ولا والله، بل بإرادة الله - وهكذا ينتهي النقاش. ويخبر المؤمنون وهم على قناعة تامة بان الحاكم لم يحكم قولا مشيئة الله، والظلم الواقع عليه ليس الا امرا الهيا لعله الاختيار في القدرة على الصبر.

لكن علماء المسلمين من تهمهم مصلحة المسلمين، وعندهم غير على الاسلام والفكر الاسلامي والنطق الاسلامي وغير طامعين بمطامع سلطان او وظيفة عند، واحرا يفكرون بظن آخر.

هل المجرم امره الله ومييره ليصبح مجرما. ثم بدأت طائفة من علماء المسلمين تحصيل هذه التساؤلات الى قناعات ثم الى الفكر متكامل سمي فيما بعد

وشجعها الأمويون حين اغتصبوا الخلافة بالقرعة والدعا. ثم جعلها ملكية يتداولها الأبناء بعد الآباء وقد كانت شري. ولحق هذا، بنوا القصور، فتلوا كل من اعترض على حكمهم. نهبوا الاموال ولبسوا من بيت مال المسلمين.

ولما بدأت المملة والفكر من المسلمين جعل الأمويون لكل مسجد اماما متحيا لحكمهم الذي يتماشى مع قضا. الله وقدره، فيقول الامام مثلا: وايها الناس هل يحكم الأمويون رفعا عن الله ام وفق ارادته ونقشها معها؟ والجواب الطبيعي من مؤمنين خالص بقضاء الله وقدره يأتي

اليس الله يبرق من يشاء، وهل نستطاع ان ناسب تلك الضربة التي تحمل بنحس المواطنين، والتي باتت تهدد ما ورتو من ارض؟

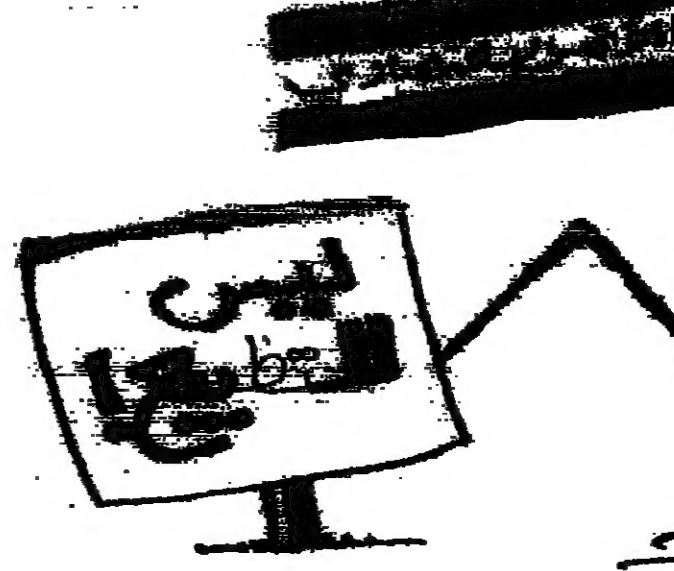
كأنهم لا تزنون! فهل الارض ملك احدا؟ اليس الله يورثها من يشاء، وكلها! ومن احق بها من الدولة؟ ثم الستم بظلمكم اشتراكين! لما الذي يفسدكم اذا بدأت حكومتنا بخطة اشتراكية، فاشتمت الارض، بل خضت العرب بفضل اليد، بهم اذن ما السبي في ضربة الاملاك وهل «تحرز» ان يتحرك اعضاء كنيست يساريون من اجل إلفاتها؟

لم يكن ما اثار الهللا شيء من ذلك، ولا حتى الشرح مسادة الثلث ذي الصبغة والغريبة، قاسا، بالمسجرات وذات الجلود في «يهودا، شمرورن قمرزة»! ولو ان سوريا كانت رغبة في السلام حقا، لكان تحقق من زمان. «تطبيعها» حكومتنا... لبنان، ملاب... الجولان! ومن ذلته شدة شيئا؟ ولا حالة الجوع التي تصيب شعبا بائسة، اغلقت عليه وحكومتنا كل المنايا، لعله ينتفض فتكون انتفاخته مبررا للتفكير لكل شيء!

لقد كان الامر واضرا من ذلك بكثير، والا لما تقدم بعض ثواب من اليسار بفرضه قانون، يصح جزءا من دستور الدولة اذا اقب. ونحن

## غازي ابو ريا

## القاهرة 96



## فشة خلق \* يكتبها: يوسف فرح \*

## أه يا دولة ال....



الحقيقة انني لم ادرك اهمية هذه المخلوقات الدابة على اربع، الا في حالتين:

الاولى: وكادت زوجتي «تروح» فيها، لولا بقية من زجاجة عطر، كانت المسكينة تحتفظ بها للناسيات العزيزة جدا والنادرة جدا، كما كان اهلا يحرصون على كميات اللبنة المكروسة والجبنة المكروسة والعمل البلدي الضيف، الذي قد يأتي، وهو لا يأتي، ولا يجزء مع ذلك على فض بكارة تلك الطيبات.

يومها، خطر ببالي ان اداعبها، فقلت لها بلهجة جادة، معللا سبب تأخري في العودة، لم يكن بيتي وبين ذلك الكلب ابن الكلب سوى بضعة سنترات، وربما لقط بحسنة الصغار لم يقتل تحت عجلات السيارة! كانت مزحة ثقيلة مثل موحاتنا في اول نيسان، عندما تحصل بأجر صديق، كي يلهه ان ياه... مات!

ولقد، حين سالت في غيبوتتها وراحت تستفسر عن ذلك الذي لم يلتحق بضحايا حرب الشوارع، كيف حدث ذلك، على من الحق، ومن هرا كشفت لها ضاحكا: ألم اقل لك انه كلب، مجرد كلب!

## فشة خلق \*

## أه يا دولة ال....

الحقيقة انني لم ادرك اهمية هذه المخلوقات الدابة على اربع، الا في حالتين:

الاولى: وكادت زوجتي «تروح» فيها، لولا بقية من زجاجة عطر، كانت المسكينة تحتفظ بها للناسيات العزيزة جدا والنادرة جدا، كما كان اهلا يحرصون على كميات اللبنة المكروسة والجبنة المكروسة والعمل البلدي الضيف، الذي قد يأتي، وهو لا يأتي، ولا يجزء مع ذلك على فض بكارة تلك الطيبات.

يومها، خطر ببالي ان اداعبها، فقلت لها بلهجة جادة، معللا سبب تأخري في العودة، لم يكن بيتي وبين ذلك الكلب ابن الكلب سوى بضعة سنترات، وربما لقط بحسنة الصغار لم يقتل تحت عجلات السيارة! كانت مزحة ثقيلة مثل موحاتنا في اول نيسان، عندما تحصل بأجر صديق، كي يلهه ان ياه... مات!

ولقد، حين سالت في غيبوتتها وراحت تستفسر عن ذلك الذي لم يلتحق بضحايا حرب الشوارع، كيف حدث ذلك، على من الحق، ومن هرا كشفت لها ضاحكا: ألم اقل لك انه كلب، مجرد كلب!

## د. احمد سعد

## ابن القضاء من هؤلاء المجرمين؟



ان رئيس الحكومة، يتسامح بتفاهير، بعد رسالة خطية سيبعثها الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تتضمن تعهدا بتفدية كل ما اقلق عليه مع الحكومة السابقة، بعد الانسحاب من الخليل. والحديث يدور عن ٣٥ قضية معلقة غير الخليل، مثل المسير الحمر بين الضفة والقطاع، السجناء السياسيين وغيرهما.

ان جرعة موضوع اعادة الانتشار في الخليل بهدف كسب الوقت لا تعجزات تنازلات فلسطينية في الخليل وغيرها يجعلنا لا نقف بوعود نتباهر، خاصة ونحن نذكر جيدا مضنون وأبعاد سياسته المعادية للتحرير الفلسطينية المعادلة.

ان أكثر ما يخبر فهد القلق والمخاوف هو العريضة الفاشية السافرة للمستوطنين التي تهدد بتفجير حياضات دم في الخليل وغير الخليل، والأتكى من ذلك ان الحكومة ووزارتي «الامن» الداخلي والقضاء، لا تحرك ساكنا وتبتصم شخصية الاطراف امام اقتصر نصائح الفاشية لروما، المستوطنين وممارساتهم العدوانية الهمجية، فعلى سبيل المثال، لا الحصر، نظم المستوطنون احتفالا لابن المجرم الفاشي غولدشتاين بمناسبة بلوغه سن الرشد، ١٣ سنة، وقد حولوا المحفل للتمسجيد ببطولة تاتل المصلين في الحرم الابراهيمي في الخليل، وعلى مسع من وسائل الاعلام التي كانت مزجوة في المكان، الرب الفاشي من «كزبات اربع» يقول «ويدهوت احرونوت» ١١/١٣ مرجها حديثه الى ابن القاتل، المحضلى به «بقترب باثير، سر في طريق والدك، لقد كان ضديقا وطلا كبيرا». احدى المصحات قالت اذا كان غولدشتاين مكره في الدولة، فانه رايين. باروخ غولدشتاين اقتصد يهودا! وغسبرها من التصريحات تجسيدا لقتل العرب والمجرم غولدشتاين.

## د. احمد سعد

## ابن القضاء من هؤلاء المجرمين؟

ان رئيس الحكومة، يتسامح بتفاهير، بعد رسالة خطية سيبعثها الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تتضمن تعهدا بتفدية كل ما اقلق عليه مع الحكومة السابقة، بعد الانسحاب من الخليل. والحديث يدور عن ٣٥ قضية معلقة غير الخليل، مثل المسير الحمر بين الضفة والقطاع، السجناء السياسيين وغيرهما.

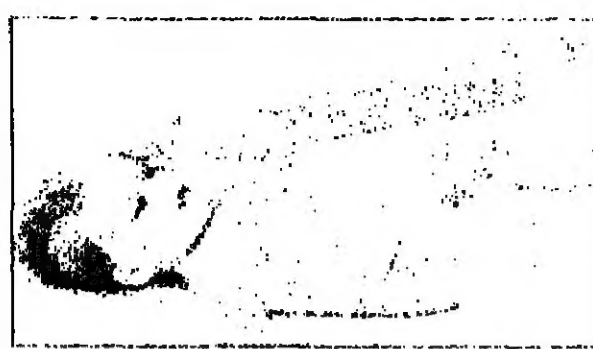
ان جرعة موضوع اعادة الانتشار في الخليل بهدف كسب الوقت لا تعجزات تنازلات فلسطينية في الخليل وغيرها يجعلنا لا نقف بوعود نتباهر، خاصة ونحن نذكر جيدا مضنون وأبعاد سياسته المعادية للتحرير الفلسطينية المعادلة.

ان أكثر ما يخبر فهد القلق والمخاوف هو العريضة الفاشية السافرة للمستوطنين التي تهدد بتفجير حياضات دم في الخليل وغير الخليل، والأتكى من ذلك ان الحكومة ووزارتي «الامن» الداخلي والقضاء، لا تحرك ساكنا وتبتصم شخصية الاطراف امام اقتصر نصائح الفاشية لروما، المستوطنين وممارساتهم العدوانية الهمجية، فعلى سبيل المثال، لا الحصر، نظم المستوطنون احتفالا لابن المجرم الفاشي غولدشتاين بمناسبة بلوغه سن الرشد، ١٣ سنة، وقد حولوا المحفل للتمسجيد ببطولة تاتل المصلين في الحرم الابراهيمي في الخليل، وعلى مسع من وسائل الاعلام التي كانت مزجوة في المكان، الرب الفاشي من «كزبات اربع» يقول «ويدهوت احرونوت» ١١/١٣ مرجها حديثه الى ابن القاتل، المحضلى به «بقترب باثير، سر في طريق والدك، لقد كان ضديقا وطلا كبيرا». احدى المصحات قالت اذا كان غولدشتاين مكره في الدولة، فانه رايين. باروخ غولدشتاين اقتصد يهودا! وغسبرها من التصريحات تجسيدا لقتل العرب والمجرم غولدشتاين.

هكذا منه لاهل



## الاسراج المهددة طفلك الرضيع..



● إذا كان طفلك الرضيع دائم البكاء أو يعاني من التهاب اللوزتين أو الربو، فهناك طريقة بسيطة تساعد على التخفيف من آلامه بواسطة اسراج مساج رقيق لرأسه، وهذا ما يسمى بتقويم العظام. وحسب ما يقول الأطباء، فإن ذلك يأتي ربحاً، لأن بعض الأجزاء في جمجمة طفلك تعرضت لضغط شديد أثناء ولادته، والمساج يخفف من الألم في هذه الأجزاء. وتكون النتيجة تحسن عملية تبادل السوائل داخل المخ، وتحسن أداء الأجهزة التي تفرزها بانتظام. ويجتهد تحسن صحة الطفل ويشعر بالراحة والاسترخاء. وغالباً ما يخلد إلى النوم. ويبقى أن نشير إلى أنه من الأفضل استشارة طبيب مختص حول طريقة المساج.

## احذري تسمم الحمل!

● في تقرير نشرته مجلة «توب هيلث» البريطانية، تبين أن بعض النساء يمرضن ما قبل تسمم الحمل، حيث يرتفع ضغط الدم ويكثرون مصحوباً بتورم في اليدين والقدمين لزيادة تسمم البروتين في البول.



وقد حذر التقرير من أنه في حالة عدم فحص ارتفاع ضغط دم الحامل لأن تسمم الحمل يتطور لتوهمات مرضية تهدد حياة الأم والجنين. وأن العلاج الوحيد في هذه الحالة هو ولادة الحامل مبكراً إذا أمكن. أما إذا كان التسمم قد تطور لمن الحامل أن يتم البحث على الولادة ذلك أنها ولا يمرض حياة الجنين خطر.

## اقنعة فصل الشتاء



● في جو الشتاء، على الوجه مكون من أعشاب وزيت لشم وضع وجالده خص للوجه لونه وتركه ساعة أو نصف ساعة على الأقل، بحيث يغطي منطقة الوجه والعنق والصين. وهذه الطريقة بفضل إنباعها للبشرة المهادية أميا الدعية فيجب استعمال مستحضر طبي خاص بها باستشارة طبيب. تحتاج البشرة إذا كان الوجه لا يخلو من شقوق، لا داعي لوضع البودرة أو بودرة كريم ومرطب. ثم يجرى إنسان لطفاً أما البشرة الدعية لنبات ربيع نباتي، عاكز للدهون عليها ثم البودرة.

## الاخصائية النفسية، نبيلة اسينبولي، لـ «الاتحاد»:

● اسينبولي حصلت، مؤخرًا، على جائزة «القيادة النسائية» من صندوق اسرائيل الجديدة، في حفل اقيم في الولايات المتحدة \* «لدينا الكثير من النساء المؤهلات للقيادة، ولكن المؤسسات الجماهيرية والشعبية لا تدعمهن بالشكل الكافي» \* «أحياناً تقف النساء حجر عثرة أمام تقدم نساء أخريات» \*



● نبيلة اسينبولي \*

صقلت الاخصائية النفسية، نبيلة اسينبولي، في حفل خاص في الولايات المتحدة الأمريكية على جائزة القيادة النسائية على اسم «الس شافي» لهذه السنة، من قبل صندوق اسرائيل الجديدة، وأختيرت من بين ثلاثين امرأة مرشحة، عربيات ويهوديات. وفي حديث لـ «الاتحاد»، بعد عودتها إلى البلاد، قالت اسينبولي أنها تعتبر حصولها على هذه الجائزة إنجازاً واعتزازاً عالياً بالفلسطينيين في اسرائيل. وأضافت: «أنا ونضالنا نستطيع الوصول إلى مستوى عالٍ واسع صروتنا لمؤسسة عالمية أخرى، ولا شك أن الحصول على هذه الجائزة هو تقدير وتقييم لعملنا وجهودنا».

«الاتحاد» - لماذا الاحتفال خارج البلاد؟

- اسينبولي، لصندوق اسرائيل الجديدة فرع مختلفة في العالم، ولي كل سنة يختارون دولة معينة لهذا الاحتفال. وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تقدم فيها مثل هذه الجائزة.

«الاتحاد» - ماذا شمل برنامجك خلال تلك الفترة؟

- اسينبولي، إضافة إلى العمل الخاص والذي قدمت فيه كلمة من هنا لا يخشى الشيفوخة، ويمنى تأخرها ١٢ يومًا وكان هذا هو السبب الرئيسي وراء محاولة خبراء التجميل تصنيع مستحضرات توضح عملية ظهور التجاعيد وتطويل عمر الشباب. وآخر هذه المستحضرات ظهر في امريكا وأحدث صدى كبيراً بين الناس. هذا المستحضر يحتوي على هورمون يدعى «ميليرونين» أو «هورمون الظلام» كما يسمونه لأنه يفرز في منطقة غامضة من المخ في أثناء الليل فقط على عكس بقية هورمونات الجسم التي تفرز في أثناء النهار.

يعتقد العلماء أن هورمون الشباب هذا مسؤول عن الإحلام في أثناء النوم. وآخر ما توصلوا إليه أنه قادر على مكافحة الشيفوخة وتقليل الكوليسترول وتنظيم ضغط الدم. بل وأكثر من ذلك فإن البعض ادعى بأنه قادر على مكافحة السرطان.

وعلى الرغم من النتيجة التي أثارها المستحضر الجديد إلا أن العلماء ما زالوا على خلاف بينهم حول هذا الهورمون وحول كيفية استعماله.

## لتفادي الإصابة بجلطات الساقين

لا تتناولوا المشروبات الساخنة والبرودة خلال الرحلة الجوية الطويلة

● نصحت دراسة بريطانية بعدم تناول المشروبات الغازية والكحولية خلال الرحلات الجوية الطويلة لتفادي التعرض لجلطات الساقين. وأشارت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير لمجلة «لانست» الطبية، أن الجلوس ساعات طويلة في الضغط المنخفض داخل الطائرة يؤدي إلى اضطرابات في الدورة الدموية بسبب نقص الأكسجين في الدم وأنسجة الجسم. وأوصى الأطباء بضرورة تناول كميات كبيرة من السوائل والقيام ببعض التمارين.

## هورمون جديد لأطالة الشباب

● ما زال العلماء على خلاف حول هورمون «الميلتونين» وكيفية استخدامه \*



من هنا لا يخشى الشيفوخة، ويمنى تأخرها ١٢ يومًا وكان هذا هو السبب الرئيسي وراء محاولة خبراء التجميل تصنيع مستحضرات توضح عملية ظهور التجاعيد وتطويل عمر الشباب. وآخر هذه المستحضرات ظهر في امريكا وأحدث صدى كبيراً بين الناس. هذا المستحضر يحتوي على هورمون يدعى «ميليرونين» أو «هورمون الظلام» كما يسمونه لأنه يفرز في منطقة غامضة من المخ في أثناء الليل فقط على عكس بقية هورمونات الجسم التي تفرز في أثناء النهار.

## العسل.. ليس طعاماً فقط، بل وفائدة لا مثيل لها

غني بالفيتامينات والأملاح والحديد والكالسيوم، ويحتوي على مواد قاتلة للجراثيم واستعمله القراعة في التحنيط

● يعتبر العسل من الأغذية الهامة التي اعتمد عليها الإنسان منذ العصر القديم، وأضاد بزياده وفوائده. فقد كشفت الحفريات الأثرية في مدن القراعة المتدثرة آثاره، بعد مرور ثلاثة آلاف سنة، في المقابر الفرعونية في حالة سليمة.

وروي ذكره في أشعار الهند وفي أنبياءهم المقدسة حيث كانوا يشهدون به كقضاء ودواء.

والعسل غذاء حيوي، يستعمل وجوده من الإزهار والنباتات وأشجارها الشمس والسماء. ويتشكّل كنزاً العسل من البروتين والسكر والحديد والنحاس والفضة، وهو بالأملاح المعدنية التي يحتويها أفضل ما لا يقاس من الأثرية الصناعية. كما أن احتواءه على الفوسفور يجعله غذاء ضرورياً للشيوخ، والفيتامينات التي يحتويها، وعلى رأسها فيتامين «C»، تساعد على تثبيت الكلس في العظام، لذا فهو مفيد جداً للأطفال والرضع الذين يعانون من نقص الكلس في عظامهم على التصلب، ويثبت أسنانهم ويمنعهم من الكساح وتقوس الساقين ويغير الإنسان. وحتى لو سخن العسل إلى درجة عالية من الحرارة فإنه لا يقد سرى فوائده (أما مراده العسرية فتعاطل على فعاليتها وفائدتها).

هذا ويفيد العسل في تنظيم حركة التنفس ويعتبر مطلقاً في حالات الجذبات وصعوبة البلع والسعال يزيد من المرازات الفم واللحسان وله تأثير ملين. إضافة لاحتوائه على مواد مفيدة للجراثيم.

ومن المعروف أن العسل لا يفسد إلا ما لم يقطعه جيداً، لذلك كان المصريون يستعملونه في التحنيط، ويحفظ الجثث من الففن.

حليب الام يحتوي على المركبات الغذائية اللازمة لنمو الطفل، وعلى مضادات تمنع التهابات في الجهاز الهضمي والاسهال والحساسية الرضاعة بالقنينة، كبديل لا مفر منه، مفيدة أيضاً، لكن باتباع ملاحظات الطبيب ومراقبة الطفل الذي قد يكون حساساً لبعض مركبات الحليب البديل

بقلم: د. جابر خوري والصيدلي يثرب دراوشة



● يعتبر الحليب غذاء أساسياً للإنسان، والغذاء الوحيد للطفل في فترة الرضاعة. وهو ليس شراباً كما يعتقد البعض، بل إضافة إلى قيمته الغذائية العالية يحتوي على الدهون الخاصة المشبعة منها، وعلى الكوليسترول. إضافة إلى أن الحليب ومشتقاته تحتوي على كمية كبيرة من البروتينات ذات القيمة البيولوجية الكبيرة، كالكالسيوم والليكوسين (سكر الحليب) وفيتاميني (D) و (A).

هناك عناصر ثلاثة يجب أن تتركز في غذاء الطفل وهي الحديد والكلس والزنك، إذ أن الأطفال يحتاجون لهذه العناصر بنسبة (٣ - ٥) أضعاف أكثر من الكبار. وأحياناً في قو جسم سليم وقوي، لاجتياز ضروري لتأجيل كريات الدم الحمراء وتقليل لأكسجين في الدم، والزنك ضروري لفعالية «DNA» و «RNA» والكالسيوم، هذه العناصر الضرورية لتقوية العظام والاسنان.

تعتبر الشهور الأولى من حياة كل طفل مرحلة في تطوره سريع ومن هنا تأتي أهمية الغذاء، الصحيح وتأثيره على هذه المرحلة من حياته. كمنى جيل ٣ - ٤ أشهر يتضاعف وزن الطفل، وحتى أقامه السنة الأولى يكون وزنه ثلاثة أضعاف وزنه عند الولادة.

وفي هذه الفترة يتنحى الجهاز الهضمي وجهاز الحركة المهسان في تطور المخ حيث تحصل التغيرات الحركية والمعدلة فيه بعد الولادة.

إن حليب الأم يبقى الأكثر طبيعة من أي حليب آخر، فهو يتناسب مع احتياجات الطفل الغذائية لاحتوائه على المركبات الغذائية المطلوبة لنموه وتطوره كالبروتين والدهنيات والسكريات والفيتامينات والأملاح والمواد التي يحتاجها. ويجب الإشارة كذلك إلى أن تركيب حليب الأم يتغير خلال فترة الرضاعة، وأن هناك توازناً بينه وبين الدهنيات والسكريات المستغلة لبناء الطاقة والبروتين المستغل لعملية النمو. لهذا فإنه لا يؤدي للسمنة

قد يظهر لدى الأطفال الذين يتناولون الحليب بالقنينة براز صلب أو يصعبون (البقية ص ١٦)

## الغسل.. ليس طعاماً فقط، بل وفائدة لا مثيل لها

غني بالفيتامينات والأملاح والحديد والكالسيوم، ويحتوي على مواد قاتلة للجراثيم واستعمله القراعة في التحنيط

● يعتبر العسل من الأغذية الهامة التي اعتمد عليها الإنسان منذ العصر القديم، وأضاد بزياده وفوائده. فقد كشفت الحفريات الأثرية في مدن القراعة المتدثرة آثاره، بعد مرور ثلاثة آلاف سنة، في المقابر الفرعونية في حالة سليمة.

وروي ذكره في أشعار الهند وفي أنبياءهم المقدسة حيث كانوا يشهدون به كقضاء ودواء.

والعسل غذاء حيوي، يستعمل وجوده من الإزهار والنباتات وأشجارها الشمس والسماء. ويتشكّل كنزاً العسل من البروتين والسكر والحديد والنحاس والفضة، وهو بالأملاح المعدنية التي يحتويها أفضل ما لا يقاس من الأثرية الصناعية. كما أن احتواءه على الفوسفور يجعله غذاء ضرورياً للشيوخ، والفيتامينات التي يحتويها، وعلى رأسها فيتامين «C»، تساعد على تثبيت الكلس في العظام، لذا فهو مفيد جداً للأطفال والرضع الذين يعانون من نقص الكلس في عظامهم على التصلب، ويثبت أسنانهم ويمنعهم من الكساح وتقوس الساقين ويغير الإنسان. وحتى لو سخن العسل إلى درجة عالية من الحرارة فإنه لا يقد سرى فوائده (أما مراده العسرية فتعاطل على فعاليتها وفائدتها).

هذا ويفيد العسل في تنظيم حركة التنفس ويعتبر مطلقاً في حالات الجذبات وصعوبة البلع والسعال يزيد من المرازات الفم واللحسان وله تأثير ملين. إضافة لاحتوائه على مواد مفيدة للجراثيم.

ومن المعروف أن العسل لا يفسد إلا ما لم يقطعه جيداً، لذلك كان المصريون يستعملونه في التحنيط، ويحفظ الجثث من الففن.

من هنا لا يخشى الشيفوخة، ويمنى تأخرها ١٢ يومًا وكان هذا هو السبب الرئيسي وراء محاولة خبراء التجميل تصنيع مستحضرات توضح عملية ظهور التجاعيد وتطويل عمر الشباب. وآخر هذه المستحضرات ظهر في امريكا وأحدث صدى كبيراً بين الناس. هذا المستحضر يحتوي على هورمون يدعى «ميليرونين» أو «هورمون الظلام» كما يسمونه لأنه يفرز في منطقة غامضة من المخ في أثناء الليل فقط على عكس بقية هورمونات الجسم التي تفرز في أثناء النهار.

## سلطة الباستا مع السلامة



المقادير:

- ١٢ كوب ماء.
- (١.٥) - ملعقة صغيرة ملح.
- ملعقة صغيرة من زيت اللوز.
- ٢٥٠ غراماً من الباستا.
- ١٠٠ غراماً سلامة (حسب الرغبة).
- نصف خيار.
- ٦ ملاعق صغيرة - خل.
- ٦٠ غراماً من المايونيز.
- قليل من اللبن الطبيعي.
- ملعقة صغيرة - سكر.
- ملعقة صغيرة - عصير الليمون.
- نصف علبه خرد.
- ٣ قطع صغيرة زنجبيل.
- ٣ ملاعق صغيرة - فلفل حار.

- تسخن الباستا في وعاء كبير مكشوف من الماء القليل الملح والزيت لمدة عشر دقائق حتى يغلي. ثم تقفل وتصفى.

- يغسل الزنجبيل ويغلى ثم يقطع إلى قطع صغيرة.

- تقطع السلامة إلى شرائح وكذلك الخيار ويغسل مع الزنجبيل. والباستا في وعاء. ثم يبرقع الخل واللبن والمايونيز وكافة المقادير الأخرى (عما اللوز) وتخلط معاً ثم يصب عليها اللبن

سلطة الباستا مع السلامة



# ٢٠٠٠) اسير فلسطيني محرومون من الزيارة منذ عام!

١٠٠٠ من بين (٢٠٠٠) اسير فلسطيني محرومون من الزيارة منذ عام! (١٩٩٥) في القدس، حيث التقى مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وبحث معهم عن ظروف اعتقالهم، وبحث معهم عن ظروف اعتقالهم، وبحث معهم عن ظروف اعتقالهم.

شباط ١٩٩٦.

● «الاتحاد» - فيما نصت الاتفاقيات الموقعة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية على اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين، ما زال الآلاف منهم يقبعون في غياهب السجون في ظروف صعبة، وما زالت اسرائيل تماطل في اطلاق سراحهم.

نشر في ما يلي تقرير مؤسسة «مائدبلا» الفلسطينية عن وضع الاسرى الفلسطينيين في الفترة الأخيرة.

«استنادا الى زيارتها المكثفة للتعامل مع المعتقلين الفلسطينيين والعرب القابعين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، خلصت مؤسسة «مائدبلا» الى نتيجة مفادها بان مصلحة السجون الاسرائيلية تتجه بخطا واضحا يسعى الى تجرييد المعتقل من

شعوره وانتمائه الوطني.

ففي الوقت الذي يتوجب فيه على الجانب الاسرائيلي الايفاء بالتزاماته القانونية والاخلاقية بموجب اتفاقيات السلام والمسل على اطلاق سراح المعتقلين، كأحد استحقاقات المسيرة السلمية، اعمت مصلحة السجون في التفكير لاسط الحقوق الانسانية للمعتقلين، تلك الحقوق التي نصت عليها معاهير الأمم المتحدة لعام ١٩٤٩، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، ومجموعة المبادئ المتعلقة بحماية الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز.

## حق المعتقل في لقاء ذويه

المعتقل محرومون منذ اواسط شهر شباط ١٩٩٦ من زيارة ذويهم ولقائهم على مستويات مختلفة. وفي تلك الحالات النادرة حين يسمح بزيارات اأعالي، تكون شروط الزيارة التي يضعها الجانب الاسرائيلي صعبة إذ يسمح فقط لأفراد الأسرة المصغرة بالزيارة، ومن ثم دون من القائمة عشرة، ومن لم يعتقل منهم.

اما حال الاشقاء العرب فغير اشد مأساة، إذ انهم محرومون منذ اعتقالهم من لقاء ذويهم، وعندما حيث الأسر الفلسطينية واعلنت عن عزيمتها على زيارتهم بدلا من ذويهم، حالت مصلحة السجون الاسرائيلية دون تنفيذ هكذا برنامج بصورة منتظمة. فقد منعت ادارة سجن ايلون، عددا من المعتلات الفلسطينية من القدوم من زيارة ١٨ معتقلا من الألقاء العرب، من اهورا مدة محكوميتهم وصدرت بحقهم اراسر متعددة من الاعتقال الاداري. وحالت ادارة السجون دون القيام حتى بزيارة من قبل المحامين، إذ اشترطت الحصول على موافقة المحكمة في كل ابيب.

وتعتمد مصلحة السجون الاسرائيلية اجراء حركة تنقلات معارضة للمعتقلين من هذا المعتقل الى ذاك، الأمر الذي يرقق المعتقل ويهزق ذويه الذين يتوقون لمعرفة مكان احتجازهم على الأقل. ومن المآزقات ان حصول ذوي المعتقل على تصريح لزيارته يستغرق قرابة الشهر، ويحدد التصريح مكان تواجد المعتقل القوي لزيارته، وعند الحصول على تصريح الزيارة، تنطأ العائلة بأن ردها قد تفل الى سجن آخر ما بعيد العائلة الى الحلة الأولى في السبي للحصول على تصريح جديد.

وتشير احصائيات «مائدبلا» الى ان أكثر من ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني (من بين ٣٥٠٠ معتقل) محرومون بشكل منتظم من زيارات ذويهم منذ

## حق المعتقل في تلقي العلاج الطبي

### الملائم

تتجاهل مصلحة السجون المطالب المتكررة لتحسين العناية الطبية للمعتقلين، كما وتعتمد تأخير نقل الحالات المرضية الى المستشفيات، تحت مختلف الذرائع ومنها قرب الأجر، ويوجد لدى «مائدبلا» ما مجموعه ١٥٠ حالة مرضية (من بين ٣٥٠ حالة مرضية) تستدعي النقل القوي الى المستشفى لتلقي العلاج.

## التعذيب

تتواصل عمليات التعذيب الجسدي والنفسي للمعتقلين الرازيين في اقية التعذيب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، وتحديدًا في مركز التعذيب بالسكروية في القدس، وسجن عسقلان والجلمة. وأكدت معامية «مائدبلا» بنية دقماق في اعتقال زيارتها للمعتقلين في مركز تولىف السكروية بتاريخ ٩٦/١١/١٢، ان المعتقلين يتعرضون لشئ ضروب التعذيب والمعاملة السيئة الخاطئة بالكرامة الانسانية. وقد تكتت المحامية دقماق من زيارة كل من عايد الظهور، مهدي الشرف، بهجت سمعان، ولم يسمح لها بقاء المعتقل حيدر رشيد.

## العزل

قامت مصلحة السجون باغلاق قسم العزل (نيتسان) في ايار ١٩٩٥ حيث قامت آنذاك بنقل كافة المعتقلين المعزولين وعددهم ٤٢ معتقلا الى سجن جنين بشر السبع وللمعة. الا انها سرعان ما عادت وانتجت هذا القسم، في اوائل آب ١٩٩٦، إذ قامت بنقل ٩١ معتقلا من سجن كفار يونا اليه. المعتقلين في قسم العزل يعانون من انعدام الاتصال مع العالم خارج السجن، وحتى مع باقي السجناء ويجبر الاشارة الى وجود اقسام للعزل في سجن بشر السبع يحتجز فيها ما يزيد عن ١٢٠ معتقلا.

## قضايا اخرى

يعاني المعتقلون في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية من تعمد ادرات السجون لالامهم والمس بكرامتهم الانسانية من خلال عمليات ومضلات التفتيش الاستغرافية الرسمية. وفي حالة احتجاز اي من المعتقلين يكون

## تزايد حالات الاعتقال الاداري وتجديده

لاحظت «مائدبلا» ان تزايد ملحوظ قد طرأ على عدد المعتقلين الاداريين، فقد ارتفع العدد حاليا الى ٢٩٤ معتقلا، كما وارتفع عدد الذين جرى تجديد اعتقالهم الاداري ليل الى ١٣٠ معتقلا. أكدت معاميتا «مائدبلا»، بنية دقماق وخليصة ابر صلب، عقب ليارتهما معتقل سجن العسكري بتاريخ ٩٦/١١/١٠، ان المعتقلين الاداريين الساجين هناك (وعدهم ٢٦٠ معتقلا) قد بدأوا خطراتهم الاحتجاجية بهدف تحسين ظروفهم الاعتقالية الى حين الاتراج عنهم. وقد خذرت المحاميتان من خطورة تفاقم الأوضاع داخل المعتقل المذكور، إذ لمستا درجة عالية من التوتر المحفوف بالمخاطر. فقد حاولت ادارة المعتقل نقل المعتقل صلاح الخرجا الى سجن عسقلان وسط احتجاج ومعارضة بالي المعتقل، وكماق للمعتقلين الاداريين ردا على الخطوات الاحتجاجية التي اتهمها منذ اوائل آب ١٩٩٦، ومنها مقاطعة محاكم الاستئناف الصورية، هدوت ادارة المعتقل بالتهور الى القوة.

كما اشارت المحاميتان الى ان ادارة المعتقل قد قامت بنقل ٢٤ معتقلا من تنفي مئة محكوميتهم بعد عام ١٩٩٨ الى سجن عسقلان، كما وجرى تجديد الاعتقال الاداري لثلاثة معتقلين من بينهم المعتقل عمر نخلة الذي يعاني من التهاب حاد في الرئة، قرعة في المعدة، خيق في التنفس، وظفر في عينه اليسرى. وقد اوجع المعتقلون على ذلك، وكان رد ادارة المعتقل ان

اشائي منطقة ام الفحم لـ «الاتحاد»

## نرفض التبادل

## السكاني

## ونطالب بمساواتنا

## مع المواطنين

## اليهود



«المساواة بدلا من «التبادل السكاني» - صورة من «الاتحاد»

□ فكرة التبادل السكاني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في اطار الحل الدائم التي بحثها وفد الحوار من «العمل» و«الليكود» مؤخرا، تنص على سيطرة اسرائيل على المستوطنات في فلسطين وضم منطقة ام الفحم الى نفوذ السلطة الفلسطينية. فهل هي للاستهلاك الاعلامي ام ستطبق فعلا؟

## تقرير: جاد الله اغبارية

تسريت الى رسائل السكان بين اسرائيل وفلسطين في اطار الحل الدائم. وقبل ايام الاعلام، قبل فترة، فكرة تبادل

والليكود تداول فكرة ضم منطقة ام الفحم (ام القسح) ومضن ومعارضة ومشيرونة وسالم وزلفة) الى نفوذ السلطة الفلسطينية مقابل ضم المستوطنات الموجودة في المناطق الفلسطينية الى اسرائيل. خلال تجوالنا في المنطقة عبر الاهالي عن معارضتهم واستنكارهم لهذه الفكرة التي وصفوها بالمتنصرية. وأكدوا ان سكان المنطقة ليسوا بضاعة للقائبة ولا يحق لاحد مقارنة بالمستوطنين الذين استولوا على الأرض والممتلكات الفلسطينية بالقوة، وطالبوا بالتحرك السريع والمبشروع لتطبيق اي فكرة كهذه، وتحويل المساواة للمجماهير العربية بما فيها جماهير منطقة ام الفحم مع المواطنين اليهود، بدلا من التفكير بهذه الأمور. محمد يوسف مساجنة رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم قال: «الفكرة عنصرية تهدف الى وحل القضية الديمقراطية، لكننا من هذه الدولة ولا نوافق على اي شيء آخر. مطلبنا واضح وصريح كما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية وهو القائمة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في اطار الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧. كذلك العمل على اطلاق المستوطنين وتقليد الضغوطات لكونها عائقا امام العملية السلمية». وأضاف مساجنة وكمضو بلدية سأل من رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح بحث الموضوع في ارب جلسة للبلدية والعمل على اصدار بيان يرسل الى المسؤولين

**الشيخ هاشم عبد الرحمن**

عضو المجلس التشريعي الفلسطيني  
رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم

قال: «الفكرة عنصرية تهدف الى وحل القضية الديمقراطية، لكننا من هذه الدولة ولا نوافق على اي شيء آخر. مطلبنا واضح وصريح كما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية وهو القائمة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في اطار الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧. كذلك العمل على اطلاق المستوطنين وتقليد الضغوطات لكونها عائقا امام العملية السلمية».

**محمد يوسف مساجنة**

رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم

قال: «الفكرة عنصرية تهدف الى وحل القضية الديمقراطية، لكننا من هذه الدولة ولا نوافق على اي شيء آخر. مطلبنا واضح وصريح كما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية وهو القائمة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في اطار الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧. كذلك العمل على اطلاق المستوطنين وتقليد الضغوطات لكونها عائقا امام العملية السلمية».

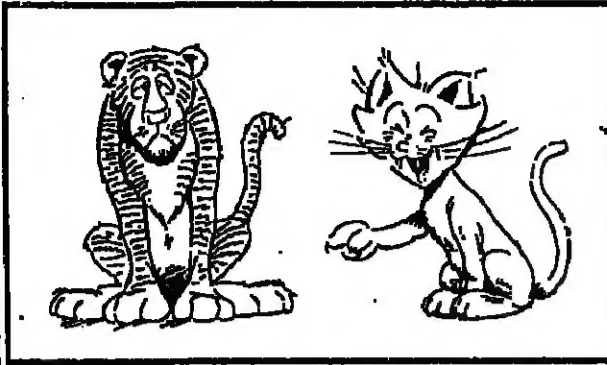
**رائد صلاح**

رئيس بلدية ام الفحم

قال: «الفكرة عنصرية تهدف الى وحل القضية الديمقراطية، لكننا من هذه الدولة ولا نوافق على اي شيء آخر. مطلبنا واضح وصريح كما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية وهو القائمة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في اطار الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧. كذلك العمل على اطلاق المستوطنين وتقليد الضغوطات لكونها عائقا امام العملية السلمية».

هذه امة لا حول





الحفزي.

ولان «أبو لجلة» تحت المدير بـ «الجرمان» التي عليه معلم الرياضة ومدرّب الكشافة «أبو نص لسان» عبء وظيفية تثلث في تسع عبارة «الناس تأكل بعضها إن لم يجد ما تأكله» ألف مرّة، ولأنّ «أبو لجلة» في القبول العاملة، تعزل علينا اعداد نشره الاخبارية مدوّنة على الاصول، ووضعا عنها قرّنا اجرا، لقايات شوارعية، على الماضي، عبر الميكروفون الاذاعي، في اطار ركن اسيناه.

### على الناصية

وبعد التشاور والتداول وانتهاء الانتخابات الاميركية ودونان جليل فترة اللاضغط ولا قرار، انطلقنا لاستفتاء آراء «هابري الزمن العريض» حول الاسلوب الاسهل لاخراج عربة السلام الشرق اوسطية من الوحول الاستيطانية. ووجهنا السؤال:

- بعد ان سالت كسميات لا بأس بها من الجساء في نهر المسيسيبي، هل سيضغط كلينتون على نتنياهو؟

فاجاب شيخ المشايخ وسعيد سلام:

- سيضغط.

ورد مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «أبو عنانا»:

- لن يضغط.

فضحك المترجم «عاجز عاجز» وعقب، شامتا:

- من قلت لكم، ان يضغط.

ومرّ ضرب الطبل قارعا:

- اضغط. اضغط. ا.

وبعد ابتعاد قارع الطبل، يخطه ويطه، استلّاج لواز النشار الميكروفون الاذاعي من يد يدع عبد السميع واعلن:

- سعدنا ان ندم لكم خطبة اعلامية (سكوب صعلبي) عبر استطلاع رأي سائح اجنبي حول ما يجري.

وقبل ان تودع القاتلة اختها الثانية اسابت عبر المديح لندعة معتقة، كانها خارجة من سراديب عكا المعتبلة، وقال مطلقها بيرة قرية:

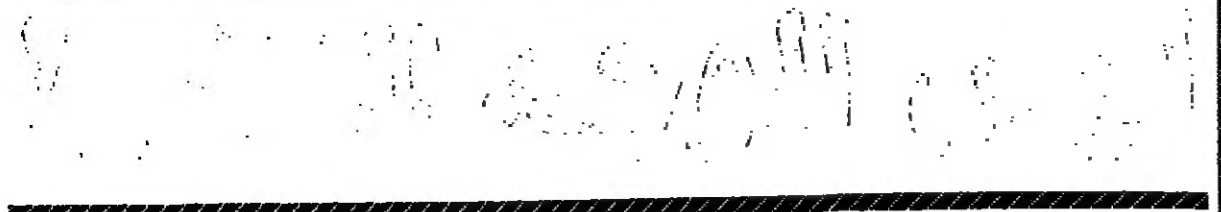
- انا «بنغاليس» الحكيم صديق «كنديد» الجيميم، الذي ابدعه الفيلسوف الساخر لوليفير العظيم، الحق الحق اقول لكم، لا تركوا على سياسي بليد عزيز، وانضجكم بان تعودوا للبحيشة في ترائكم. واذا عدتم فستجدون اغرب العجيب واثمن الحكم في كتاب اميل حبيبي.

### «المختشائل»

يوصل «بنغاليس» الحكيم سكب نصيحته من عنيدته:

- قبل ربع قرن ونيف وحيمة مسك في حمية المشعين والمخالفين من رجال السياسة والدين، كتب الكاتب الفلسطيني - الاسرائيلي - البالي اميل حبيبي «أبو سلام» في راعته والوقائع الغريبة في اختلا، بعيدا الى النجس المختشائل:

- «حين لا تطبقون اجتهاد واقبحكم النقص ولا تطبقون دلع الفن الاكبر لتفجير، لتاكم تعلمون انه باهظ، لتتجشون الى (يقصد وذا الهابة) المنشد، انني انظر الى مسا يفسله الناس الاخرين، وما يذلونه، ولا يسمعون لاحد بان يحشرهم في دماس من جلد «الدياميس» فاعطيت عليكم، ماذا ينقصكم؟ هل بينكم من تنقصه حياة حتى لا يقدمها، او ينقصه موت حتى يخاف على حياته؟.. واحلوا لك الهاس في عيني، وتذكرت فجري الموعود في مدينتي حيفا الجنيبة. لقلت: غدا، اعود الى مدينتي حيفا».



### بقلم: د. ادوار الياس

نمّر على المختار ان تفرته الفجرة على مكلّا فحة اقتصادية - سياسية تضرب العاقل والجاهل باللمحة. وتكع على البيت ليتع

### التلفزيون

وبعد ان غسّل المختار رجله ويديه وتقد على سريره كس على زر التحكم بالمرآة التي ترقّب الصور والصور.

ولان البث المباشر من القاهرة لم يكن قد بدأ بعد، بسبب خلل «امني» طارئ، والمضيفة الوقت الضائع قام المختار على قنائه ووضع في صندوق الفيديو شريط «الاسبوع في ساعة» الذي يله التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية في الساعة من مساء الجمعة ١١/٨/١٩٩٦، باذارة المذيع يوسف اسماعيل، ابن الرامة التي خرجت من مدرسته غير قليل من ادباء ومثقي عرب الجليل.

وبعد ان حاور المذيع «الامني» وزير السياحة وشؤون المواطنين العرب، موشيه كصاف، انتقل الى استطلاع الناطق لسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس قرية المشهد حسين سليمان، عن القضايا الملحة التي تفتق مضاجع وعقول الرؤساء العرب في كراسيهم ومخادعهم.

وجاءت العملية الاستطلاعية في اعقاب المظاهرة القطرية العربية - اليهودية، التي جرت يوم الجمعة ذاته امام مقر الحكومة في القدس، احتجاجا على ضريبة الاملاك التي ترمي الى تشجيع العرب من حراكهم.

وخلال الاخذ والعطاء بين المستنق والناطق قال ابن اسماعيل لابن سليمان، معتبرا:

- «في القابلة التي اجريتها معاه (يقصد مع الوزير كصاف) حاولنا تصور كمان مظاهر تمك في القدس، لكن لما رشنا لبيتكم مش موجهين».

وبعد هذا الحد من الشريط «الاسبوعي» كس مختار الرادي على مفتاح الفيديو، بشدة، وعقّ شاشة التلفاز، ومارر ذاته:

- اذا لم تكن الارض قد انشئت وبلعت صفات المشاركين في المظاهرة اياها، حسبا ذكر صوت اسرائيل المبني، فكن كاميرات والتلفزيون العربي - قد وصلت الى مكان المظاهرة قبل وصول المظاهرين او بعد ان تظاهروا حتى تعبوا، داخل الطريق البوليسي الذي ضربه الشرطة حولهم، وعادوا الى بيوتهم، او ان الكاميرات والمحروسة من العين، لم تصل الى المكان بالمرّة، وفي جميع الحالات ينطبق على الاعتذار الذي قدمه المذيع «الاصمعي» الماثور الشعبي القائل «عذر ارحم من ذنبي».

وكي لا يصاب بنبوة من الشعور بالذنب فرغ المختار الى انتعاش مشايته ونش، تزولا من منزله الصامد على رأس شارع «لين رين» نحو محشالته النسائية. فوجد تابعه الجهران، بعد ان اصلع ترائيسفورات الترائيسفور، منصبا مع الديراوي الى اذاعة

### صوت النشار

فاضت المختار مع المتصنّين لصوت شقيق لواز النشار في الرضاة، يدع عبد السميع، الذي اطلق على جناح الاكبر مغيرا:

- من المعروف ان حليفنا لوقت الحاجة «أبو لجلة» ابن راضي العجال ولد جقر، ويؤيده لا يضلح للتشاة. ومن هذه همزة الفلق على نلبه، مختارا بين سبتان المزمنة وطريقة البيت. وطاك البيزم، في الفرصة الكافية، بين حصتي المذنيات المحلية والسياسة الدولية، طيرت معاه وطلع خلقه ونبت مدير المصرة بـ «الجرمان» خيلك - عينك، اله اطمعه للقة بنصا الجيززان، عقالها على بالقوطه في امتعان الانشاء والبلاغة جزل واليوم البحري الشنكي واليوم الخليلي

### غمزات

\* لا يبق العاقل بالهراء الذي لا يراه.

\* طاروق الدروب السهلة لا يصلون الى القمر.

\* تستطيع الحكومات المتعبرة خصخصة المزارع والمصانع ولكن، هل تستطيع خصخصة القلّة؟

\* كلمة الحق المفرحة الفضل من كلمة الحق المزعلة.

\* من العدالة ان تجري، بين الحين والآخر، تعديلات على العدالة.

\* الاخرج سياسيا لا يمنع ملجا سياسيا.

\* جاء في «نظرية المعروض» لرواضها «عروض عوضين» من تسلسل في موضع ضعيف يجبره على الترفل والمك.

### من اقوال الشعوب

\* يقول الطليان:

- التجربة اكبر برهان.

\* وتقول العرب:

- لن تعرف خيري حتى تجرب غيري.

\* يقول الكوبيون:

- الحفنة الضاربة تقتصر.. ولو بعد دهر.

\* وتقول العرب:

- الصبر مفتاح الفرج.

\* يقول الانكليز:

- لم تكن له يد او رجل في الموضوع.

\* وتقول العرب:

- لا تاق له او جمل.

\* يقول المكسيكيون:

- ادخل البغل الى حظيرة الخراف.

\* وتقول العرب:

- البيت ضيق والجمان لياظ.

\* يقول الفرنسيون:

- لولا الخن ما ارتفع شعر النخيل.

\* وتقول العرب:

- مع ارتفاع شعر الشيخ يهبط شعر النخيل.

### نشانيات

□ بعد ان فرغ مسعد اسعد الديراوي من قصصه اطاره بديه وقدمه وولر الماء، والكلا لبليه في قصصه، احكم اخلاق باب تصليحه وتزل، مستدرجا، نحو وادي التناسل لهجاس الناس ويعلم نزعهم، للمجالس مدارس.

ولانه لم يسمح للشعور المهورس «أبو القبلال» والكروش المتلوس، الذي اعترض سبيله امام مطعم «بلهوس» - بلهوس، ان يصرعه بمحاضرة عن «شعر» الحداثة وما بعدها وظلها ومحتها، وصل الديراوي في موعده الى مضافة مختار الديراوي حورين شحادي، «الضائية» - الهوائية، المنصبة على الرصيف الممتد امام مسرورة، فليس الفضل من ان تلقم ثدي المسرح الشر لافراء المشاهدين بهذه الطريقة.

نشد على ايدي المسرح العربي ونبارك له بهذا النجاح الكبير، والتحية كل التحية لانظون شماس الذي اضفى على المسرحية بتعريه الرائع ورفقا زاهدا جمالا على جمالها وكان السبب الكبير في نجاحها.

فحة كبيرة لمثلثنا القدامى المجرين والجند على هذا الاداء الرائع والشاق.

قالي الامام، والي مزيد من العطاء المتميز. ونحن بانتظار.

القائمة تامة في قاهرة المز.



منظر عام لام القمر

## موت الفوضوي

(تمة من ص ٢٠)

ينتاح من دائرة الضوء الى الظل - واعني بالممثلين نورمان عيسى ومحمود قرح. لقد كان نورمان عيسى الملهجة الكبرى على صعيد الاداء المسرحي فقد استحوذ على لقلب المشاهدين واثبت بآدائه الرابع لدوره الصعب بانه على مستوى راق ومعرفته فنية عالية بطرق التمثيل والتشخيص، فكونه فح في التحول من شخصية الى اخرى بهذه السهولة وهذه العفوية من ناحية وكونه اتقن كل الشخصيات التي تلبسها من ناحية ثانية، وكونه اعطى لكل شخصية بعدها المطلوب من ناحية ثالثة، دليل قاطع على التمييز والتفوق. ونلس الشيء، نقوله عن محمود قرح الذي ادهشنا هو الآخر باتقانه وبيادته لدوره وبتقصده لشخصية الانسان المأمور البسيط. ولعل اتقان الممثلين لادوارهم يؤكد النظرية التي تقول ان النص الجيد يمرض الاداء الجيد.

يضاف الى كل ما ذكر تلك النهاية المفجعة التي لحزت المسرحية وقتحتها مروجيا امام المشاهد ليعيد التفكير من جديد، الامر الذي زاد من مسببات النجاح.

وهكذا اذن نكون مع مسرحية «اكسيدنت موت الفوضوي» قد عشنا لحظات رائعة ارتطمنا معها من الركود الى المواجهة والاضنياع مع الواقع، تلك المواجهة التي سلبتنا بعض همومنا بحيث استرددنا معها قوتنا على مجابهة الحياة وشق السبيل فيها من خلال تجارب الآخرين والتي باتتالي سددت سلوكنا الفردي، الاجتماعي والضمير بنا الى التطهير.

واخيرا، ثبت ان تقريب النص من واقعنا هو اساس النجاح وهو الجاذب في آن واحد. فعلى ما يبدو هو الطريقة الوحيدة اليوم - طالما لا لملك كتابة المسرحية - التي بواسطتها ستردم الفجرة التي امتدت سنوات بين المسرح وجمهورنا، وهو بالتالي الكليل يتنقيد هذا الجمهور والاخذ بيده تدريجيا نحو الارتقاء لتتكون لديه ذائقة مطورة، فليس الفضل من ان تلقم ثدي المسرح الشر لافراء المشاهدين بهذه الطريقة.

نشد على ايدي المسرح العربي ونبارك له بهذا النجاح الكبير، والتحية كل التحية لانظون شماس الذي اضفى على المسرحية بتعريه الرائع ورفقا زاهدا جمالا على جمالها وكان السبب الكبير في نجاحها.

فحة كبيرة لمثلثنا القدامى المجرين والجند على هذا الاداء الرائع والشاق.

قالي الامام، والي مزيد من العطاء المتميز. ونحن بانتظار.

حيث التصارع القوي والشرس بين مختلف الشخصيات التي لا تروق الى الوصول الى نص واحد يحتوي على حقيقة واحدة بالنسبة لموت الفوضوي، مع انها متفقة من جهة اخرى على ان متفقا الوحيد من هذه البرلة هو هذا الاتفاق. هذا الاختلاف / الاتفاق الذي يحاول كل واحد على المسرح ان يخلع عليه منطق الخاص لينزل بالحادثة من مستوى التخييل والوهم الى الواقع ادى الى حركة رائعة على المسرح تتناغم وتتوافق وتتصادم في آن معا مع الطرح الكوميدي للمسرحية، ومع الطابع العام لهذا اللون المسرحي. كما ان المواجهة التي قت بين الشخصيات انفسها على حدة تم المواجهات المتعددة التي كشفت الشخصيات على حقيقتها من خلال شخصية المحلل ففصحت الحقيقة وكشفت ما كان مستورا ومخبيا في دواخلها على الصديق النكري والواقع، وشخصية المحتال لنفسها التي من خلالها تم الصراع وقت المواجهة شخصية مجرورة بشكل رائع تم تركيبها بروية بحيث استطاعت ان تعكس بوضوحها التمسيز كل ما اراده المؤلف ومن ثم المخرج من شد تراخ، من عل وهبوط، من ثورة وسكون، وهذه الوسيلة الفنية - استخدام شخصية المحتال - التي تتطابق وتتصارع، تتصارع وتتخالفت المسرحية كثيرا من ذائقة المشاهد العادي لان مثلها في الحياة العامة الواقعية موجود ومتوغل. الامر الذي جعل هذا المشاهد يشعر بالقرب من الشخصية والتفاهم والتفاعل معها وقد فتح المؤلف ومن ثم المخرج من خلال هذه الشخصية الناضجة بالحياة في احشاك المشاهدين من جهة وفي جلد المسؤولين ومجربهم - اي هؤلاء الذين ادرا الى الموت - من اخرى. ولعل معركة المصرب بشخصية التشائل لامل حبيبي وترجمتها الى العبرة ساعدته على خلق بعد جديد لهذه الشخصية، بعد قربها من واقع المشاهد اكثر.

الامر الثالث الذي دفع بهذه المسرحية الى النجاح الكبير هو اداء الممثلين الرائع وتفاعلهم مع ادوارهم ومع النص. هذا الاداء المتميز انمكن بلإيجابية على المشاهدين بحيث نسي هؤلاء الممثلين العملية الابهامية وتعلقوا بشخصيات المسرحية على انها واقع واداء الممثلين المفقود هذا لم يكن غريبا لجلهم مجرب متحرس كتمكر خوري ويوسف ابو رودة ولسان عباس وسلوى نقارة. ولكن الامر الذي يجدر الاشارة به وبغير الاعجاب هو افصاح هؤلاء الازمنة لاجال لمثلثنا اخرين في بداية الطريق للتميز على المسرح - وهذا امر ليس بالسهل اذ انه وكما هو معروف من الصعب على الممثل ان

### توفي في التبادل السكاني وجمالها يصعد القتل

(تمة من ص ١٥)

ينتهي الاحتلال الذي دخل عام ١٩٧١ باقاسة الدولة الفلسطينية في اطار الأراضي التي احتلت. ونحن في حركة ابناء البلد ضد التبادل السكاني، وقضية الجدارة غير واردة لاتنا مراطون في هذه البلاد. قبل قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. هناك من يعتبر العملية السلبية الجارية مصالحة تاريخية بين اليهود والعرب الفلسطينيين، في حال رفض هذه المصالحة تقترح امة دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين تضمين حارق اليهود والفلسطينيين وحق اودة للاجئين الفلسطينيين. ويضيف اغبارية، «مجرد طرح الفكرة يجيب النظر اليه بجدية، ومن جاني ساقوم، غدا السبت، بطرح الموضوع في اللجنة التحضيرية لوزير المساراة. مناقضية ليست قضية ام الفصح لوحدها بل قضية الجماهير العربية وفي اتصال هاتفي مع الشيخ

### ليس افضل من حليب الام

(تمة من ص ١٢)

بالامساك. واحيانا يكون السبب التحليل غير الصحيح لبدل الحليب بالما. وهنا يجب عدم التسرع في استبدال المستحضر وبفضل العودة لاستشارة الممرضة او الطبيب او الصيدلي. وازاحة قليل من الماء وعصير لوز او عصير بتدوية تدريجيا (بعد ثلاثة اشهر) تساعد في التخفيف من الامساك.

هناك بعض الاطفال حساسون لبعض تلك البدائل وهذه الحساسية تظهر في الاشهر الاولى من حياة الطفل، ويمكن ان تظهر باشكال مختلفة على شكل طلع جلدي او على شكل اسهال وتقيؤ مستمر. لذا من المهم علاج هذا الامر مبكرا لمنع حدوث اي غلل او تعرض الطفل لمشاكل صحية اخرى، والابتعاد عن المركبات المسببة للحساسية واستبدال المستحضر حالا.

ان الحجم الصغير للمعدة وعدم الانقلاق الجيد للم المعدة (فتحة الفماد) وسهولة رجوع الحليب عن طريق البلعوم الى الفم بسبب زيادة كمية اللذا، كل ذلك لا يبرعل في الطفل ورسعنا ما يتغير الامر بعد اشهر قليلة. فالهم مراقبة وزن الطفل اذا ما كان ينمو بالشكل الصحيح والمطلوب الجيد.

بعض الاطفال لا يتقبلون مادة اللكتوز (سكر الحليب) المسبب الرئيسي للحساسية الذي يحتوي عليه الحليب البديل ايضا. وحسب التفسير العلمي البيرولوجي فان هذا الرض تاجع عن خلل في غشاء الامعاء بسبب التهابات فيروسية، الامر الذي يؤدي الى نقص مؤقت في انزيم اللكتاز الذي يهكك اللكتوز. عندها يهني اللكتوز غير المهكك في الامعاء، ولا يتم امتصاصه فيؤدي الى ارتفاع الضغط اوسموتي داخل الامعاء، مما يؤدي الى اخراج الماء من الخلايا الى داخل الامعاء، ويحدث الاسهال. كذلك فان بقايا اللكتوز في الامعاء، الغليظة تعتبر ارضا خصبة للجراثيم التي تسبب هي ايضا الاسهال.

ان الصلاحيات المميرة لعدم قابلية الطفل للكتوز تظهر من خلال تشبجات في البطن، انتفاخ، اسهال، لذا فان هناك أهمية بالغة لاختيار الحليب البديل غلب الام ويجب ان لا يحتوي في مثل هذه الحالة على اللكتوز حتى غدا الطفل تماما.

وبعض الرضع تظهر لديهم حساسية بروتين الحليب بسبب عدم نضج الجهاز الهضمي، الذي يؤدي اليافراز كمية غير كافية من الحوامض التي يهكك البروتين والبراز كسيسة قليلة من «IGA» - «الايونوجلوين» الذي يهكك البروتين بعد تفكيكه وقت تنقله خارج الامعاء بشكل حر. لهذا فان البروتين غير المهكك يتغلغل في الدم بشكل حر ويحضر جهاز المناعة، والاستمرار في اعطاء البروتين المسبب للحساسية ادى بعض الاطفال يؤدي الى الظاهر التالية: التهاب جلدي، اسهال، تقيؤ، غايزات وادم في البطن، ضعف مناعة الجسم وخصي التهابات مستمرة في الاذن. ويعكس ذلك من خلال البكاء والصراخ المستمر للطفل.

من هنا نستنتج انه يمكن اعطاء الطفل الحليب البديل بدون بروتين حتى بلوغه العامين، مع التأكيد ثابته ان كل عملية اخيار او استبدال يجب ان تتم بعد التشاور مع الطبيب او الصيدلي، والابتعاد عن المحلول التي يهها الاخرون فقد تؤدي الى حالات نمن يهني عنها، مثل هبوط حاد بوزن الطفل ونضارة في الاملاخ القليلة والهامة ابناء جسمه وحتى حدوث خلل في نبضات قلبه.

كل ما فيه الامر



## فرقة ترشيحا تعطف الفرح حجاب والاعجاب لبني مهرجان الموسيقى العربية القاهرة

\* الموسيقيون العرب يهتمون بلحن «سماعي كرد» من تأليف قائد  
الفرقة نسيم دكور \*



□ القاهرة - لمراسل خاص -  
للسنة الثانية على التوالي شاركت  
فرقة ترشيحا للموسيقى العربية  
في مهرجان الموسيقى العربية  
الخامس، الذي عقد في القاهرة في  
الفترة ما بين الأول والعاشر من  
شهر تشرين الثاني الجاري.  
وقد حظيت مشاركة الفرقة  
والعرض الذي جاء به بالترحاب  
والاعجاب الكبيرين في هذا  
المهرجان الرابع المستوي، الذي  
تنظمه وزارة الثقافة المصرية  
والهيئة العامة للمركز الثقافي  
القديم ودار الأوبرا المصرية.

وتمثلت في عروضها الموسوعة وموسيقى  
السماعي، لحن ذكي ناصف واداء الجموعة وموسيقى  
وأغنية بصعب على وحي، كلمات موسي جميل عزيز  
ولحن أحمد صديقي وغناء جبرا نحلة وأغنية وغريب  
الدار غناء ماجد عزرا.  
والعكس نجاح فرقة ترشيحا ايضا في التقارير التي  
نشرتها الصحف المصرية بعد عرضها الأول، فقد كتبت  
أحدى الصحف في وصف هذا العرض تقول: وعلى مدى  
أربع ساعات، هي الوقت الذي استغرقه حفل يوم (٢٠)  
توفير، لم يخرج أحد من الجمهور خلال فترات الاستراحة  
وظل مستمتعا بما يقدم سواء تلك الفقرات التي قدمت  
فرقة ترشيحا الفلسطينية أو الفرقة القومية العربية  
للموسيقى بقيادة سليم حجاب والصوت الجديد زم كمال  
ومطرب سوريا الياس كرم.

وتولت أمانته العامة الدكتور رتبة الحفي،  
وقدمت فرقة ترشيحا عرضين: الأول على  
المرح الكبر والآخر على مسرح الجمهورية. وحاز  
العرض على إعجاب الجمهور الحاضر الذي قصت به  
قاعة المسرح. وبرز الأعيان، بشكل خاص، بين  
أوساط الموسيقيين والفنانين والفنانين الذين كانوا  
في المهرجان.  
وحول عرض المسرح الكبير كعبت الفكرة  
الخاصة بالمهرجان تقول:  
وفي الليلة الثانية من ليالي المهرجان التقى  
الجمهور مع فرقة ترشيحا للموسيقى العربية بقيادة  
الماسترو نسيم دكور والتي قدمت، عددا من  
الأعمال الفنية التي تنتمي للتراث الموسيقي  
وكل ذلك الأعمال المصرية. واستقبلهم الجمهور  
بترحاب شديد. وكانت فرقة ترشيحا عند حسن  
الفن، سواء في الأداء الفردي أو الجماعي، وقبضت  
أصوات مطربها بالقوة والتعزيمة والسملة فأنشروا  
تصليق جمهور المسرح الكبير الذي تفاعل معهم  
كثيرا.

ويز من بين الذين حضروا هذا العرض، فضلا عن  
مسؤولي المهرجان، الماسترو واستاذ الموسيقى سليم  
حجاب، قائد الفرقة القومية العربية للموسيقى في  
مصر، الذي أبدى إعجابه الخاص وإعجابا كبيرا  
بلحن «سماعي كرد» من تأليف قائد الفرقة نسيم  
دكور. وشغل هذا الانقسام أذهان أيضا عدد من  
الموسيقيين العرب الممارسين في أعمال المهرجان.  
وبالإضافة إلى هذا اللحن اشتمل برنامج الفرقة  
على مقاطع فنية من التراث الفلسطيني من اعداد  
وتصنيق الشاعر محمد الأسدي وإشراف نسيم دكور  
واداء الجموعة. كما قدمت الفرقة موسيقى «سحرنا  
العرو».

## امل مرقس تطلق في عملها الجديد «سنتي نزلت على السقوق»



□ شفاعمرو - لمراسل خاص - قدمت مؤسسة  
والألق للثقافة والفنون الثلاثة أمل مرقس في  
عملها المسرحي الغنائي الجديد للأطفال، على مدار  
ثلاثة أيام متتالية، في مهرجان الناصرة ٩٦،  
١٠/١١/٩٦ و١١/١١/٩٦. والعمل بعنوان «سنتي  
نزلت على السقوق».  
وقد انطلقت من هذه العروض الانتاجية لهذا  
العمل الفني الجديد، تلت مؤسسة والألق في  
شفاعمرو عدة طليبات، تعرضه للأطفال.  
وتقدم الفنانة أمل مرقس جيلها هنا بمشاركة  
الماثور سالم ورويش، حيث تقدم ملحوظة من  
الأغاني والقصص والفولكلورية، بعيدا من خلالها  
لذكرات الطفولة بطريقة لمواضع مختلفة مثل  
الغزالة، العنجل، ليمون الشية، الطماطم، جادات  
الاصابع، الطمينة، وحول كل موضوع يقدم  
الذاتة أمل أغنية خاصة، وبإضافة المرحل تطلق  
جاء ملائمة للعرض.

## فرقة ترشيحا تعطف الفرح حجاب والاعجاب لبني مهرجان الموسيقى العربية القاهرة

\* الموسيقيون العرب يهتمون بلحن «سماعي كرد» من تأليف قائد  
الفرقة نسيم دكور \*

□ القاهرة - لمراسل خاص -  
للسنة الثانية على التوالي شاركت  
فرقة ترشيحا للموسيقى العربية  
في مهرجان الموسيقى العربية  
الخامس، الذي عقد في القاهرة في  
الفترة ما بين الأول والعاشر من  
شهر تشرين الثاني الجاري.  
وقد حظيت مشاركة الفرقة  
والعرض الذي جاء به بالترحاب  
والاعجاب الكبيرين في هذا  
المهرجان الرابع المستوي، الذي  
تنظمه وزارة الثقافة المصرية  
والهيئة العامة للمركز الثقافي  
القديم ودار الأوبرا المصرية.

وتمثلت في عروضها الموسوعة وموسيقى  
السماعي، لحن ذكي ناصف واداء الجموعة وموسيقى  
وأغنية بصعب على وحي، كلمات موسي جميل عزيز  
ولحن أحمد صديقي وغناء جبرا نحلة وأغنية وغريب  
الدار غناء ماجد عزرا.  
والعكس نجاح فرقة ترشيحا ايضا في التقارير التي  
نشرتها الصحف المصرية بعد عرضها الأول، فقد كتبت  
أحدى الصحف في وصف هذا العرض تقول: وعلى مدى  
أربع ساعات، هي الوقت الذي استغرقه حفل يوم (٢٠)  
توفير، لم يخرج أحد من الجمهور خلال فترات الاستراحة  
وظل مستمتعا بما يقدم سواء تلك الفقرات التي قدمت  
فرقة ترشيحا الفلسطينية أو الفرقة القومية العربية  
للموسيقى بقيادة سليم حجاب والصوت الجديد زم كمال  
ومطرب سوريا الياس كرم.

## في عرض مسرحية «أكسندنت موت فوضوي» استمتعت... نعم استمتعت!

\* بقلم: محمود كنعان - مجد الكروم \*



محا لا نسي  
أرقصت  
الشعيرتان  
استمر  
سيفطح  
ان  
يتعامل  
كالمعلم  
مكرم  
خوري،  
ونظيرة  
تشابه  
دوره  
بفوز يوسف  
ابو وردة  
واشتركة

في نفس المرحلة لم يختلف عنه الفراسة لكنه اختلف  
بنوع الحيوان الذي ادى الدور من خلاله فقد رأيت فيه  
اسدا... يزار حين يمشي ويضرب ويضرب في وقت  
الفرقة. سلوى تارة، رأيتها تلتب دور الما لكنها  
انتقلت بعض الأحيان بحركات الطاووس الذي يحارل  
ان يثالث الانتباه إلى جسده الأمر الذي شوش بعض  
الفراسخ المطرب ايضا للجمهور.  
اما الاخراج فتقدت بها سلسا بسيطا اعتمد في  
الاساس على تذكير الجمهور لربط الأحداث وبالعالم  
ولكن السؤال: ماذا لو عرضت هذه المسرحية امام  
جمهور لا يحمل معاناة وآلام شديدا؟ الا اذا كان  
مقرا عند البداية ان تعرض هذه المسرحية محليا  
نقط. اما الموسيقى فلم تأخذ حصةها المطلوبة كما  
أخذه الموزات الصورية والأصا...  
والأغاني الغنائية التي سبق ان قرأتها ملحق صديقي  
(التي السليز) عليها لقد وجدت في بعض الأحيان  
محبوبة بهذا الاحساس. وهي لم تضحك الا نغرا  
قليل من الجمهور كان من النوع التي تطغى لتلك  
التي الانتباه وبذلك شذبت على الممثلين الأمر الذي  
أخطر المثل كرم خوري. ان يطلب منهم الهدوء...  
هذا غير الأنصاف والمعاذرة التي جددت على المسرح  
وأخرجت الممثلين عن تركيزهم واضطرتهم إلى خياطة  
قرب المسرحية ومن ثم العودة إلى التعليل.



## محفظة فخمة لجائزة ضفمة

## انضم الان الى برنامج المشتركين واحصل على محفظة (جزدان) نقود هدية

اكثر من ٦٠٠٠٠ مشترك اختاروا الطريق المريح والسهل للفوز بجوائز قيمة دون عناء ودون التوجه إلى نقاط البيع، ببساطة حظك يعمل دوما. اذا انضمت هذا الشهر  
لبرنامج المشتركين فمعال هبابس تحصل عند التوقيع على هدية فورية: محفظة نقود فاخرة، اسرع. الحملة مستمرة حتى يوم ٩٦/١١/٩٦ او حتى نفاذ المخزون.

سحب اسبوعي	سحب شهري	حملات وحسنات
الجائزة الاولى - مليون شيكل	فقط للمشاركين	في ٦٦ مؤسسة ثقافية
الجائزة الثانية - سيارة	١٢٠ جهاز ستيريو	وصحية وترفيهية
ومئات الاف الجوائز النقدية	مدمج	

## حظك يعمل دوما

يمكن الانضمام في جميع نقاط بيع مفعال هبابس  
او اتصل بهاتف ١٧١ و١٧٢ مع مشتركا

هكذا من المهم  
شعور  
عالم  
الألم  
بالألم  
يسعد  
بالألم  
ألم  
ألم  
عز  
دون  
عدد  
الألم  
متحد  
بألم  
ألم  
للمعة  
الذين  
ألم  
مكان  
تفاجئة  
الألم  
رشد  
ألم







☐ تحت المجهر ☐

1987年12月20日  
 1988年1月10日  
 1988年1月20日



● يُحكى ان ثيودور هرتسل وافق في البداية على ان تكون اوغندا الوطن القومي لليهود، ثم تراجع بعد معارضة القيادة اليهودية في حينه، وقال: «إن نسيستك يا اورشليم فلنستني يميني». واجهت الاضطار كلها الى «ارض اسرائيل».

ثرى لو وافقت القيادة اليهودية، لرضا مع هرتسل على استيطان اوغندا، فهل كانوا سببهم هناك عن آثار تثبت حقهم فيها منذ آلاف السنين؟ لا شك ان هذا السؤال ساذج. لكن ما الذي دفع به الى هذه «الساذجة»؟

في كتابه الجديد «خفايا التوراة وأسرار شعب اسرائيل» يحاول استاذ التاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت، البروفسور كمال الصليبي، وضع نظريته حول جغرافية التوراة معتمدا على النص العبري لها عن طريق المقابلة اللغوية بين أسماء الأماكن الواردة في التوراة وتلك التي ما زالت موجودة الى اليوم في جنوب الحجاز وبلاد عسير واليمن وغيرها في الجزيرة العربية.

ويقول، على سبيل المثال، ان «بئر سبع» او شعبة التوراتية لم تكن بلدة بئر السبع المعروفة في جنوب فلسطين، في منطقة النقب، بل قرية الشبابة (شعبة) في عسير في اعالي وادي بيشة، وهي اليوم جزء من مدينة خميس مشيط».

ومن ذلك، ايضا، قوله «ان مغارة المكفيلة» من «محران المحفولة» هي «المقفلة» وتقع في منطقة تهامة في عسير».

وينحوي هذا المنحى أيضا بحث عربي آخر في كتاب «جغرافية التوراة»، وهاتفتها الاثبات ان «بني اسرائيل عاشوا في منطقة عسير في الجزيرة العربية وليس في فلسطين»! ومن اجل ذلك يستخدمون عشرات اسماء الأماكن الموجودة في الجزيرة العربية.

لكن.. حتى لو ثبت، فعلا، ان هذه النظرية صحيحة، وهذا مستبعد على الأرجح، فما الذي سيتغير؟ ولقد يقول بعضهم بسخرية، هل ستطالب دولة اسرائيل بضم منطقة عسير الى نفوذها؟

**\* حجر في الهواء \***



الشهيد السوري جول جمال تمكن مع زملائه رجال البحر  
المصريين من تدمير البارجة الفرنسية جان دارك، عز على  
البحر المصري المائت بالبطلة الفرنسية الاساءة الى هذا  
البحر، فشاع، شعبيا، ان اسم البارجة هو جنيرك وقيل  
جنيتر ١١..

الا السير ولهم، فهو حين يستحضر حرب الاعوام المئة  
الشهيرة بين فرنسا وبريطانيا، لا يخطر له ان جان دارك هي  
احدى بطلات هذه الحرب، لان كان مشغولا بإبراز البطل  
الانكليزي لورد البورت، وإذا كان من حق شكسبير  
الانكليزي الانتصار لبطله القومي، فلم يكن من حقه  
الغاضي عن عدالة قضية جان دارك وانتفاخ الشعب  
الفرنسي حولها، وصلا الى نهايتها المأساوية بالاعدام قرقا  
عام ١٤٣١ هـ، وهي الى التسعة عشرة من عمرها..

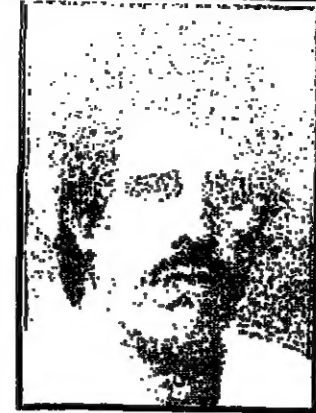
كان القديسون - حسب رواية الضمير الفرنسي القلوم - يروحون لتلك الفلاحة الشابة بما تفعل، لقادات شهبا وبجيشه الى معارك مجيدة حققت انتصارات مشهورة، الى شكريهم، فقد اعادها في مسرحيتها «هري السلدس» امي اسم جان برنيل، ليخفف من وطأ حضور اسمها على الخشبة الانكليزية، واستبدل القديسين برقي ساحرة وازواح وتعاويد، تخاطبها جان دارك الساحرة، بينما يصورها امير الزردة البيضاء، يورك، بأنها غنيمة طيبة جديرة بهذه الشيطان نفسه، ولوسوف يعين شكسبير في التفتيح بهذه المجاهدة العلراء، فيجعلها متعجبين، وهي على خشبة المسرح، ان يرحموا - على الاقل - الجنين في احشائها ؟؟ وحين يسألونها عن والد الجنين يتردد عدد من الاسماء، يعني ان شكسبير لم يكتب بان نزع عنها العذرية، في القرن الخامس عشر، ووسط مجامع مسيحي متعصب، بل جعل منها غائبة ذات مغامرات وماض غير نظيف...

حين انتهى شكسبير من مسرحية هنري السادس عام ١٥٩٢، كان قد مضى على استشهاد جان دارك مئة وواحد وسعون عاما، فلم يكن من الممكن ان ترة عليه، ولكنها، لو كانا من عصر واحد، ما كانت لتعد عليه ايضا، لان التاريخ هو المتكفل بالرد...

والتاريخ الماكر، الذي لا يعرف الضمير ولا يعترف به،  
براقب، ويسجل، ويصني، وفي النتيجة ان الفرنسيين كانوا  
منشقين عن الشايع البريطاني، حسب منطق الاستعمار،  
اصحوا - حسب منطق التاريخ - ثوارا حروا لبلادهم  
وقدما للعالم شحار الحرية والاخا - والمساواة، وكان  
القيتانيون رعاها اعباءا للسلام، حسب الظهين الفرنسية  
فالايركية، فاصبحتوا رموز الثورة والفرق في القرن  
العشرين، وكان جيلارا راهبا مغمرا حسب اعلام ليتون  
جونسن لاصح شهد شباب الحرية في الابد، وكنا حتى  
الاسم - الاسم القريب جدا، مفهين، اذا العالم، الموم  
بعض النظر عن الفن والاسباب، يقدم لنا جازة نيل، والام  
قبل ذلك ان شباب العالم اصبحوا يعتمدون كوليفينا الموقطة،  
تعبيرا عن انقبالهم في ثورة العصر حسب الامنودج  
اللسطيني. وفي هله الامثال، وغيرها كفسر، كانت جان  
دارك تتصرع على كسير.

لكنه المعلم، القبطي، طائفة الفجر والمسرح على مر  
العصور. لهذا فإن الدرس الذي نستلهمه من تجربة شكسبير  
هذه، هو أن الحق يعلم ولا يعلى عليه، حتى لو كانت صاحبة  
الحق فلاحه علماً وأهم بالوظائف والقدسيين الذين يباركونه.  
وحتى لو كان المعتدي جناراً جهرباً منيف القهرت، بل حتى  
لو كان قائد حملته الأعلانية وليام شكسبير شخصياً.

# القدس تحتل في سبيلها



فدى القدس مع طفلي الوليد  
شهيداً مضى إثر الشهيد  
وهذا صلاحى من جديد  
له كل أحرار الصَّعِيد  
وحامى الحِمى رمز الجُود  
ومن بعد تشريد جديد  
سيأتى دمارى من حفيدى  
وأخنى جباهاً من عُود  
بظن سيبدو رمزُ جود  
سيبقى شريفاً فى الوجود  
وذا السَّلم مطاوع البنود  
انا القدس، لا لستم جنودى  
وعن الدرب هلاك الشَّيد  
لنيل الذى يا ابن الجهور؟  
وطفلى جنى روض الخلود  
\*\*\*\*\*

انا القدس والاقصى بنائي  
 ولا ماء صهيون كماني  
 وما كان للهود اتسماني  
 سلوا عرش روما عن ولائي  
 سلوا الخلق من دان ويا  
 سوى جند مبعوث السماء  
 كسائله اكبر يا ننائي  
 واعلان رأيي في جلاء  
 ومنكم اتي اصل العناء  
 بساحي وبري في سماني  
 لركب الفدا دوما غناني  
 حشيت الخطي عالي الزوا  
 وبيا ركب عزّي لافئداني  
 (المشهد)

(٢٠) تتحدث عن تصويت الكونغرس  
من عاصمة إسرائيل الابدية.  
هو المطان كيرتشي المتلي عن بلاده مطر  
رجه واحد (الطول التام). ولا يأتي  
وهذا سبب تسميته بالطول افعال  
كيفية القصة اي ان تسميها (مجنون)  
القاعدة العروضية؛ اتركه الاخرين ايدي

انا القدسُ لا أبكي القيدَ  
 ولكن لنوم القيدِ عني  
 وَطَيْتُ الدُّرَى دَهْرًا طَوِيلًا  
 وَذِي حَالَتِي مِنْ بَعْدِ عَرِيٍّ  
 وَيَعْلَمُ صُرَاخِي بَا عَرِيَّتِهِ  
 أَمِنْ بَعْضِ أَهْلِي أَنْتَ أَمْ لَا  
 سَوَّالٌ جَدِيدٌ أَنْ تَرُدِّي  
 سَلَامٌ عَلَى عَهْدِ تَقَضُّي  
 وَمَوْتَ لَنْ خَانَا عَهْدُهَا

\*\*\*\*\*

انا القدسُ أَهْبِخْ سَلَامِي  
 رَيْبَتِ الْعَالِي مِنْ لَدِينِي  
 وَلَيْسِي سِوَى التَّحْرِيرِ تَائِي  
 سَلَانِي هَوَانًا مِّنْ غِلَاتِي  
 وَيَسِي بِسَاعَاتِي لُجُورًا  
 وَأَعْلَى بِأَجْرَانِي ظِلَالًا

وجمع لظهور «القبر» التي  
 أسَّسَ أميركا خذلُمُ  
 وما ذاك من عهد المسيح  
 تعالوا انظروا «المطران» لاني  
 انا القليس لا كانت حياءُ  
 انا القليس لا لاطال حصنُ  
 وما مثلُ اطلساني جنودا  
 سلوا من رماني سهم موت  
 وقد ظن منهم الموت يبقى  
 وما قام بفسدي موكبُ  
 اعادوا للنفس كل عسر  
 وما دار لي فكر الفسادة  
 وما كان من طبع الحروب  
 ولا في لواميس الحياة  
 انا القليس اُمُّ للممالي  
 انا القليس يا طفلي تقدم  
 \* \* \* \* \*  
 انا القليس اهدبكم سلامي  
 وحشد من الابطاء هبنا  
 وقابلوا مسكننا ايات محيا

وكانوا وحوشاً لا تبالى  
نصائح هضابي في بئسها  
اتاني صلاح الدين نصرا  
\*\*\*\*\*  
انا القدس يا اهلي الامسا  
اترجو عند الغرب عزرا  
أفقد جهابي ومز ذل  
سبوني جهارا وتم أنفي  
ولي جارة الاقص شبيخ  
قضيت بحانات الليالي  
سكرتهم كسات المخازي  
وما رام خصمي غير هذا  
علائي بحرب غير كف  
لهل يا دعاء السلم يجدي  
\*\*\*\*\*  
انا القدس و «السلام» ابني

لسمعي مشى «فرحان سحدي»  
 رجلاً تصدّقاً في فباتات  
 ررواً قواي مشى غيبش  
 مضاً وقّ قومي كيف هالوا  
 مضاً، روج قومي لايتعاد  
 بهوم اري قيدي تهاوى  
 ورأسى يطال النجش تها  
 الى يوم تحميري أصلي  
 وما عن مسرى نحوي بليل  
 مصيف الفرواني من بهوم  
 وكلبي من الإنس رنج ياقبي  
 يرومن نذنيسي جهاراً  
 رويانك قصاصكم نروم  
 فمن في بهذا القصر التي  
 إلهي البكة المشنكى من  
 زمان ابن جهل علاء  
 قول في يعود قبل الحدا  
 \*\*\*\*\*  
 انا القديس اهديكم سلامي

July 1911